يافا الاثنين في ٣٠ رجب سنة ٥٤ الموافق ٢٨ تشرين اول ٣٥



الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي

المدد ٤٦٥ (السنة الثانية)

٥ ملات

مجموعة صور نادرة لحرب الحبشة

رسم كاريكاتوري يمثل قافلة السلام الى الامودة في سنة ١٩٣٥ اشارة الى زيادة خطر الحرب




موسوليني في صورة فذة فريدة تمثله على شكل ايطاليا في الخارطة وهذا الرسم ارع ما أوقفنا عليه في خلال الاسبوع



الحبشي لرسول حاملا كتابا من خطوط القتال الى هرر يمشي الساعات الطوال غير عابيء بالجوع ولا العطش



الولد : عم حسين ما هذه الآثار التي أرى

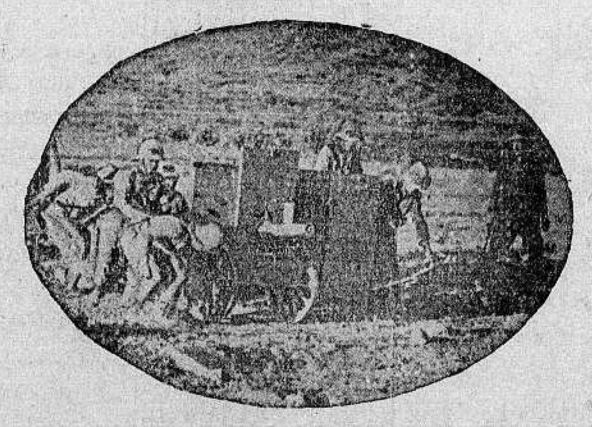
العم حسين : آبار البترول يا بني التي يغرقون في خيراتها ونغرق في شرورها يا ليتها لم توجد في بلادنا!



منظر كلي لجبل طارق مكان الاستعدادات الدائمة والحصن الذي يقال عنه انه امنع من عقاب الجو

صورة جديدة للرأس سيوم الذي ترك للايطاليين حول عدوى وحشد جيوشه في الدبل يشن الغارات وفي النهار يختفي وحتى هذه الساعة لم يصطدم الرأس بالايطاليين وجها لوجه لانه يستدرجهم

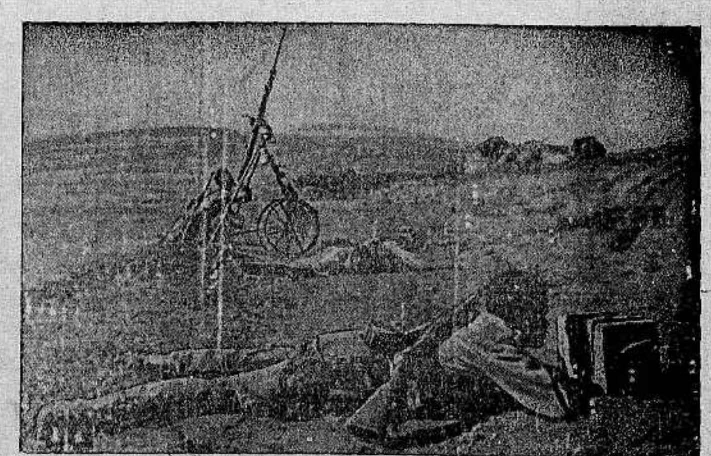
الطبل القديم الذي استعمل في عدوى سنة ١٨٩٥ واستعمل هذه المرة في القصر الامبراطوري ايذانا بنشوب القتال مع الايطاليين عند بدء هجومهم الاخير على عدوى





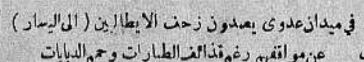
فرق من الجنود الايطاليين وراء خطوط القتال لم يحتملوا الحر الشديد فخلعوا ملابسهم الى نصف الجسم، ويقاسون من ذلك متاعب لا تطاق

هجوم الايطاليين على عدوى في المركة التي نشبت اخيرا بين الجيشين



جماعة من الاحباش في الميدان الجنوبي قرب والوال جندي يطلق مدفعه على الطيارات وآخر يرقب بالمنظار احوال القتال

جماعة ثانية من الايطاليين يقاسون اهوال الحر الشديد لا ماء للشرب ولا ماء للاغتسال في بلاد المتاعب والاهوال





في ميدان عدوى يصدون زحف الايطاليين (الى اليسار) عن مواقعهم رغم قذائف الطيارات وحمم الدبابات

ولا ينبئك مثل خبير

ماضى الحبشة وحاضرها وما يكنه لها الغيب

«بون جورنو سنيور!» ... نحن مسرورون جدا ..؟

هذا ما قاله الطليان العائدون من الحبشة عام ١٨٩٧

وما سيقولونه غدا ... عندما تدور الدوائر ..!

الكولونيل ج.ك سواين ضابط انكليزى خبير بالحبشة ، خبرة تمتد الى ما قبل ٤٠ سنة ، وقد سبق له ان كان عضوا من اعضاء البعثة التى ارسلتها حكومة الهند الى منليك عام ١٨٩٧ برئاسة السر رينل رود (اللورد رينل فيما بعد) وفيما يلي مقتطفات من مقال طويل له نشرته «التايمس» كله في احد اعدادها اليومية ثم عادت فلخصته فى عددها الاسبوعي الاخير

«المحرر»

اسرى الطليان مبتهجون بالنجاة؟

كنت راكبا هجينا عندما طلع الفجر على ذات يوم من ايام سنة ١٨٩٧ واذا امير فرق بمر تكتنفه الادغال من جانبيه وعلى حين غرة جفل الهجين ، فتطلعت فاذا بي امام مغارز من الجنود فى ملابسهم الحاكية ، ولكنهم غير مسلحين

اما ضباطهم ، فكانوا يمتطون ظهور البغال ، تحت حراسة جنود من السمر مسلحين بالبنادق ، وراكبين فوق بغالهم ايضا

ولقد مر هؤلاء الضباط البيض وجنودهم من امامي وهم يبتسمون ، وحق لهم ان يبتسموا ، انهم عائدون الى وطنهم ، بعد ان غابوا عنه ١٨ شهرا ، قضوها في اسر الاحباش

وحياني الضباط بقولهم : «بون جورنو سنيورا» فنفرت نازلا من فوق هجيني وصافحتهم ؟ وكان بينهم احد الجنرالات ، اذا لم تكن ذاكرتي تخونني

هؤلاء الاسرى ماذا كانوا يعملون؟

اما ما فهمته من هؤلاء الاسرى فهو انهم ممن بقوا احياء بعد معركة عدوى التي قتل فيها من رفقائهم ٤٠٠٠ قتيل ونجا من القتل فيها ٢٤٠٠٠ وقعوا فى الاسر ، فاستخدمهم «اسيادهم الجدد» من الاحباش في زراعة الحدائق ، وفي النقش ، فالنقوش البديعة الموجودة فى داخل الكنائس الحبشية ، كلها من صنع هؤلاء الاسرى

منظران كئيبان تقشعر لهما الابدان

وبعد ايام قلائل شاهدت على الطريق منظرين كئيبين ، اولهما حفرة كبيرة فى الارض تناثرت في ارجائها الاربطة الملطخة بالدم ، كما تناثرت فيها العظام فلما سألت عنها قيل لي ان هذا المكان كان فيه مستشفى لتضميد جروح الجنود . فهذه الاربطة هي اربطة من ماتوا منهم ودفنوا فى هذه الحفرة ، فجاءت الضباع فى الليل فلم تبق الا الاربطة والا العظام النخرة

واما المنظر الثانى فكان منظر حبشى معصب الرأس ، تطلع الي بعينين تقدحان شررا ، وكان يرتدي البسة ايطالية . ! يا ويلتاه ! اذن ستترجم فترى مثل هذه المناظر التي تقشعر لها الابدان بعد ٤٠ سنة مرت على ما شاهدناه منها . .

الاحباش متثقفون منذ اجيال

للاحباش ثقافة خاصة يتمتعون بها منذ اجيال ، وترجع ثقافتهم هذه الى ما يجرى في عروقهم من الدم اليهودي ، فهم لا يجهلون الموسيقى ، ولا النقش ولا الاداب ، ولا الطقوس الكنائسية .

لو ترك الاحباش مستريحي البال لتمدنوا وتحضروا في سرعة ، بواسطة من يستخدمونهم من الفنانين الاوروبيين الذين يعينهم الامبراطور ويختارهم لهم عصبة الامم ، فمن دواعي الفخر للحبشة ان يعدها الاوروبيون دولة متمدنة ، يتعاملون معها معاملة الند للند ، بغض النظر عن اختلاف البشرة

يريدونه موظفين لا اسيادا سياسيين

انى اعتقد اعتقاداً جازما بان حكام الحبشة يريدون كل ما لدى الرجل الابيض من العلوم الهندسية ، ولكن البيض لا يمكن الترحيب والتأهيل بهم في الحبشة الا كموظفين يستخدمهم الامبراطور لا كأسياد سياسيين

ان في رصف الطرقات ومد السكك الحديدية ، وفي التسهيلات التي تعطى لحبشة لتمكنها من الوصول الى الساحل – ان فى هذا كله لمرابح تجنيها الدول الثلاث المجاورة للحبشة «بريطانيا وفرنسا وايطاليا» بل وربما تجنيها معها غيرها من الدول الثلاث عن منافسة بعضها بعضا في مسألة رصف الطرقات وعملت كلها معا على الاحتفاظ للحبشة باستقلالها وبحقوق ملكيتها الاقليمية كلها اذ ان السلام لا يستقر الا بذلك

ومما لا شك فيه ايضا ان هذا السلام يمكن ان يتوطد توطدا اذا ما استطعنا ان نحمل الحبشة على ان توافق ايطاليا على ما تريد من التوسع الاقليمي الذي يربط مستعمرتي الاريتريا والصومال الايطالي ببعضهما

«الدفاع» لعل القراء لا ينسون ان هذا الذي يقوله هذا الكولونيل ، هو كل ما تقدمه بريطانيا من شروط الصلح بين ايطاليا والحبشة ، اما شروط الصلح كما قدمتها ايطاليا ، فهي الشروط التي لن تؤدي ... الا الى الحرب وكل ات قريب .

اما بعد ذلك فقال الكولونيل :

الاستقلال الحبشي راسخ كالطود الاشم

انى لا اخشى ان تفسد هذه الحرب ما هو قائم من علاقات الصداقة بين البيض وبين جميع الوطنيين في افريقيا كلها

لقد كنا نعيش مع هؤلاء فى وئام الى ان بدأت ايطاليا تتهدد الحبشة بهذه الحرب التى اشهرتها عليها الان ، وهى حرب ارتعد عندما افكر في نتائجها .

لقد سبق للكثيرين من الزعماء الافريقيين ان قاموا يريدون ان يؤسسوا لانفسهم دولا ، وحسبنا ان نذكر منهم في الاعوام الستين الاخيرة . شاكا ولوبنغولا ، وتيبو تيب والمهدي والسنوسي والرسولي ، ولكن اعظم ما ظفر به الافريقيون فى افريقيا هو هذه المؤسسة الاقطاعية التى اسمها «الحبشة» فهى التى استطاعت على مر الدهور ان تحتفظ بالاستقلال كالطود الاشم لا يتزعزع

صعوبات لا تذلل امام الغزاة

هناك صعوبات جمة لا تذلل ، تقف فى سبيل الغزاة من البيض وتجعل الحرب كثيرة التكاليف والضحايا

انا لا ننكر على الغزاة من الطليان شجاعتهم ، ولا نقلل من اهمية قوتهم الجوية التى يمكنها ان تجعل النصر من جانب الغزاة فى مبدأ الامر ، ولكنك لا تستطيع ان تخضع هذا العدد العظيم من السكان وان تسيطر عليهم سيطرة بوليسية بمجرد الداء القنابل عليهم من الجو فلافريقي في استطاعته ان يتحاشى هذه القنابل ويتفوق على الاوربي بعد ذلك في كل شيء ، وفي سهولة تامة في بلدان كالبلدان الحبشية يعرف مداخلها ومخارجها فعيناه واذناه في ذلك احسن من عيني الاوربي واذنيه

ثم ان الاوربي من اية امة يكون لا بد له من طرق منظمة لطعامه وشرابه وهي طرق لا نفع منها للافريقيين ، فهم يأكلون كل شيء ويستطيعون ان يبيتوا على الطوى ليالى كثيرة اكتفاء بما تيسر لهم من قليل الزاد ، وستتبين ايطاليا صحة ذلك اذا لم تكن تبينته الى الان من «فاتورة حساب الحرب»

الدفاع : لم تتسلم ايطاليا بعد هذه «الفاتورة» ولكنها ستتسلمها عما قريب ان لم يكن في الحبشة ... ففى البحر الابيض المتوسط ...

من لا ارض له لا وطن له

هراء وسخف!

بريطانيا الاستعمارية وروسيا اللااستعمارية

لماذا تنتصران معا للحبشة ضد ايطاليا ..!

الانكليز هم المعتدون على ميثاق العصبة ..!

لكى تدرك ما في «البروباغندا» الايطالية من هراء وسخف ، نعرب لك هنا هذه الكلمة التالية ، وهى من رسالة نشرتها «التايمس» لمراسلها في روما

«المحرر»

تصريح لافال فيه ما يسر الافئدة!

كان لهذا التصريح الذي فاه به المسيو لافال وقال فيه ان العقوبات العسكرية لم يرد لها ذكر في المحادثات التى جرت بينه وبين الوزراء البريطانيين ، وقع جميل هنا سر افئدة بعض الايطاليين

اشتداد الحملات على دولتين اثنتين

وقد خفت الحملات التى كانت موجهة ضد العصبة ، ولم تشتد الا على دولتين اثنتين : بريطانيا العظمى وروسيا السوفيتية فهما الدولتان العظيمتان الوحيدتان اللتان تبدوان من العصبة – لغايتهما الشخصية – ان تجعلا جنيف لا تحيد عن مبدأ «العمل الاجمالي» ضد ايطاليا

الاستعمار البريطاني وبرنامج الثورة العالمية

وبينما تستغل الصحف الايطالية هنا صداقة فرنسا لايطاليا تمام الاستغلال نلمس في بعض الدوائر السياسية هنا شعورا بخيبة الآمال التى كان الايطاليون يعلقونها على المسيو لافال ، فهذه الدوائر لا ترى فى تصريحه الاخير ما رأته فيه الصحف ، بل تصر على ان تصرح فرنسا تصريحا حاسما بانها ستقف الى جانب ايطاليا فى هذا الزمن الذي اصبحت فيه الحضارة الاوروبية ... مهددة من جانبين ، اولهما الاستعمار البريطانى (المقاوم للشيوعية) ... وثانيهما البرنامج الشيوعى القائل بوجوب قيام ثورة شيوعية عالمية ..!

تردد الدول يحيى ميت الامال

على ان ما تراه ايطاليا الآن في جنيف من تردد بعض الدول في الاشتراك ضدها ومن الشروط التى يضعها البعض الآخر لهذا الاشتراك ، قد بدأ ينعش آمالها في ان يصبح «العمل الاجمالي» ضدها من المستحيلات

بريطانيا هى المعتدية

اما ايطاليا ، فمعاذ الله !

ولكن ما يدلنا على ان هذه الدوائر السياسية واثقة من انها وهي تأمل هذه الآمال ، تتمسك بخيوط الهواء ، ما تراه مما تغرق به الشوارع من النشرات البذيئة الملونة ، قد حاقت ببريطانيا العظمى ، وادعى هذه النشرات للهزء والسخرية ، نشرة عنوانها «بريطانيا هي المعتدية الحقيقية على ميثاق العصبة» .. والدليل القاطع الذي لا يرد – وهو الدليل الواحد الذي ورد في هذه النشرة – قائم فى .. حشد الاسطول البريطانى فى البحر الابيض المتوسط ..!

«الدفاع» اللهم لا لوم ولا اعتراض ..

السلام المستحيل!

احاديث الصلح بين الحبشة وايطاليا

عرفت في اديس ابابا قبل ان تذيعها باريس؟

وعرضت على النجاشى فكان رده «كلا» ..!

بالامس فقط اذاعت فرنسا بلسان البرق نقلا عن جريدة «الاوفر» الافرنسية ان ايطاليا عرضت مشروعا جديداً للصلح مع الحبشة .. اجابة لاقتراح قداسة البابا

ولكن ما رأيكم في ان من فى اديس ابابا عرفوا هذا المشروع يوم الاربعاء ١٦ الجاري ، وارسله مكاتب «الديلى ميل» من هناك بالتلغراف الى جريدته فنشرته فى اليوم التالي ؟؟

وما رأيكم في ان ما قالته «الاوفر» من ان هذا المشروع – لا يدل على ان ايطاليا قد ضعفت عن المقاومة وان موسوليني ما يزال ثابتا فى مركزه كما كان – لم يكن الا تمنية ، وان الحقيقة المرة هي ان النجاشي هو الثابت فى مركزه ، وانه هو الذي رفض هذا المشروع ؟؟

اليكم الرسالة المنشورة في «الديلى ميل» وهي من الصحف الصادقة لايطاليا ، ففيها ما يغنى عن الاسترسال في التعليق ؟

«المحرر»

مقترحات ايطالية مستحيلة التحقيق!

جاءت الى هنا انباء من اوروبا تقول بان ايطاليا قبلت بمقترحات للصلح مع الحبشة ، عرضتها عليها فرنسا ، ووصلت هذه المقترحات الى الدوائر الحبشية العليا فاعتبرتها مقترحات يستحيل تحقيقها استحالة كلية .

وتتلخص هذه المقترحات فيما يلي :

١) تحتفظ ايطاليا بمراكزها الحالية وتبقيها تحت حماية الجنود الايطاليين

٢) تصبح ولاية تيغري ولاية مستقلة استقلالا ذاتيا تحت الحماية الايطالية

٣) تتنزل الحبشة لايطاليا عن ولايتى هرر واوغادين

وهرر هي الولاية التى يمتلكها الامبراطور بالوراثة ، فهو يكن لها وهي تكن له اصدق عواطف المحبة والوداد .

اما اهالي ولاية تيغري فيفضلون ان يريقوا آخر نقطة من دمائهم ، ولا تتنزل الحبشة عن ولايتهم لايطاليا

واما ولاية اوغادين فيمكن النزول عن جزء منها لايطاليا على شرط ان تأخذ الحبشة عن هذا الجزء تعويضات كبيرة من الاراضي في جهات اخرى

٤) تتنزل بريطانيا العظمى عن ميناء زيلع في الصومال البريطاني للحبشة ولهذه في هذه الحال ان تمنح ايطاليا حق مد سكة حديدية تمتد من الاريتريا الى الصومال الايطالى

٥) اما باقي الحبشة فيوضع تحت نظام الحكم الذي اقترحته لجنة الخمسة في الشهر الماضي (وهو نظام يجعل الدوائر الحكومية تحت الاشراف الدولي من قبل العصبة ، ويقضي بتأليف قوة بوليسية اوربية يكون النفوذ الاول فيها للايطاليين

الاحباش لن يغلبوا!

وقد روت الدوائر الحبشية العليا المعبرة عن رأي النجاشي بكلمة «كلا» على كل واحد من هذه المقترحات ، اما العداء هنا للايطاليين فيشبه الحمى فى شدة حرارته ، ومن المستحيل ان لا يثور الشعب ثورة عامة اذا سولت للحكومة الحبشية نفسها ان تتنزل لايطاليا عن اي شيء

ويعتقد الاحباش في انفسهم انهم لن يغلبوا ، فقبل هذه المقترحات لن تقبل منهم اذن الا اذا انهزموا

«الدفاع» وهم لن ينهزموا والحق في الدنيا ان شاء الله .

فى سطور

بريطانيا «تقترض» ... نسافة ؟!

صرح المستر ج. و. فوربس رئيس وزراء نيوزيلاند ان النسافة النيوزيلندية (ديوميد) قد اعيرت للحكومة البريطانية بطلب منها ، وخصصت للخدمة تحت اوامر الاميرالية البريطانية ، بصفة «سلفة» من نيوزيلند ، ترد اليها بعد انتهاء الخدمة . !

الباخرة ماجستيك كم رحلة قطعت؟

قبل الباخرة نورماندي الافرنسية ، كانت الباخرة الانكليزية ماجستيك هي اولى بواخر العالم في كل شيء ، وقد احتفلت شركة كونارد لاين صاحبة هذه الباخرة مؤخراً باتمامها رحلتها رقم ٢٠٠ ، من الرحلات التى قطعت فيها الاطلنطيك ذهابا الى اميركا وايابا منها ، وقطعت بذلك ١،٢٥٠،٠٠٠ ميل وربع

و «ماجستيك» حزينة الان لان نورماندي سلبت منها الوشاح الازرق للمحيط ، ولكن هذا الحزن سيزول قريبا عندما تنزل الباخرة الانكليزية «الملكة ماري» الى البحر ، فهي اسرع وابدع من نورماندي ، وستأخذ هي لنفسها هذا الوشاح ، ولا تكون الباخرة الغريبة الاجنبية قد تمتعت به الا عاما او بعض عام . .

اغارات جوية يقوم بها الاحباش

في الصحف الانكليزية لمراسليها الذين يرافقون القوات الحبشية في الاريتريا ، ان «بضع طيارات» تابعة لسلاح الطيران الحبشي اغارت يوم ١٧ الجاري على مستعمرة الاريتريا الايطالية وبلغت فى اغارتها هذه الى ميناء عصاب على البحر الاحمر ، ولم يكن نور الصباح قد انبثق بعد تماما عندما كانت هذه الطيارات الحبشية تجتاز الحدود ، ولكنها اكتشفت حال وصولها الى عصاب فاصلتها مدافع الايطاليين المقاومة للطيارات نارا حامية ، ولكنها عادت الى خطوطها فى قلب الحبشة دون ان تصاب باقل ضرر ..

أمة مجرمة خارجة عن القانون!

في برقية من مدينة اطلانطيك الاميركية ، نشرتها الصحف الانكليزية ان مؤتمر نقابات العمال فى تلك المدينة قرر اعتبار ايطاليا «مجرمة خارجة على القانون» كما قرر مناشدة الامم الاخرى ان تمتنع عن جميع المعاملات المالية والتجارية مع هذه الامة الايطالية!

يقامرون بالحياة بعد المقامرة بالمال!

قالت «الديلي ميل» لمراسلها الخاص في مونت كارلو :

سافرت من هنا الى ايطاليا بالسيارات يوم ١٠ الجارى بعثة مؤلفة من خمسين شابا ايطاليا يريدون التطوع فى الجيوش الايطالية المرسلة الى شرق افريقيا لمحاربة الاحباش

وقد حملت كل سيارة من السيارات التي اقلت هؤلاء الشبان معها صورة كبيرة للسنيور موسوليني ، وقد احتفل الايطاليون هنا بتوديع هؤلاء المتطوعين احتفالا شائقاً وساروا معهم في السيارات الى خارج المدينة

ويبلغ عدد الايطاليين المقيمين في مونت كارلو اكثر من ١٠،٠٠٠ .. لا عمل لهم في مونت كارلو الا .. ما هو مشهور عن هذه المدينة بطبيعة الحال

والظاهر من هذا النبأ ان المقامرة بالمال قد انتهت او ضعفت فى مونت كارلو ، فلا حول ولا . . . !

الجازباند لن تسمع فى المانيا بعد الان

حرمت الحكومة الالمانية سماع موسيقى الجازباند الصاخبة فى الراديو ابتداء من ١٠ الجاري ، وقد سئل الهر هاداوفسكي الزعيم النازي المسئول عن جميع انظمة اللاسلكي في المانيا عن السبب في هذا التحريم فقال :

«لقد حان الوقت لان تتخلص المانيا من هذه الموسيقى البربرية ، وما حرمنا نحن سماع الجازباند كرها للاجانب او احتقارا لهم ، ولكن لان هذا النوع من الموسيقى لا يتلاءم مع الثقافة الالمانية والفن الموسيقي الالماني»

وتعرف الدنيا هذا الفن ، وحسبها من ذلك انها تعرف بتهوفن ومو [illegible]

مشيئة الامة في يومها العظيم

كيف استقبلت فلسطين الاضراب وكيف ودعته

المرحلة الاولى . بداءة الاعمال . استيقاظ البلد . انقطاع المواصلات . ملاحظات سريعة . خطه السلطة

حادثة بسيطة . لو كانت تل ابيب . القوات المرابطة . شعور اليقظة . يا ابو بدلة . تغير الزمن . اضراب فحسب . تحية حارة

مظاهر
اليوم المجيد

هذا اليوم الذي يستطيع وصف مظاهر الامس، مظهر الاضراب العام . مظهر العمل المجيد . هاته ، انما نحن امام هذه الروعة السخية امام هذه المشاعر النبيلة والعزمة الشماء

الشعب
يضرب بوحي نفسه

اغمضت فلسطين عينيها مساء الجمعة لتصدع يوم السبت بالامر، الامر الصادر عن وحي القلب، لا عن هيئة، او جماعة، او فرد . وانما كان ينقص هذه الامة النقاء احزابها عند حد، بما ترتب عليها كامة ، كامة حرة ، تصون كرامتها كما يصونها كل شعب عرف له السوابق الغر

مرحلة اولى

وخطوة لخطوات عديدة

وكان . واستيقظت النفوس يوم السبت ، فلا حركة ، ولا صخب ، بل هدوء وسكينة ، وفلسطين العربية اضربت احتجاجا على السياسة ، احتجاجاً على الوضع . واحتجاجاً على حادث التهريب ولم تتخذ من هذا الاضراب غاية بعيدة او قريبة ، بل اتخذت منه مرحلة لمراحل وخطوة لخطوات ، وسبيلا لسبل

كل شيء
يتناسب والمظهر الرائع

حتى المطاعم . حتى المقاهي . حتى البائع الصغير الذي يعيش على بيع يومه اضرب هو الاخر ، لان الوطن دعاه الى ذلك المرجع يوم وهو المستعد لجوع ايام . وهذه السيارات الرائحة الغادية تعطلت عن السير ، عند مشيئة الامة فبدت كل مدينة مشلولة الحركة، هادئة الحياة، يتناسب ذلك المظهر الجليل الفخم مع ما تشعر به البلاد من واجب عظيم بالغ الخطورة

انقطاع
الخارج عن المدينة !

وكان المطلوب ان تقف السيارات العامة عن الحركة . فهذه السيارات الخاصة تتعطل ايضا ، مبالغة في اظهار الاحترام ليوم الامة ، المرحلة الاولى من مراحل كفاحها . وبذلك لم تتصل القرى بالمدن ، ولا الضواحي بالقواعد وتجمع الجمهور ليفكر في المصير الخطير والحالة الحاضرة

ملاحظة
في الايام المقبلة

ونسجل هنا خطأ ارتكب . فقد كان من المناسب جداً ان يدعى الشعب الى اجتماع عام يقال له فيه كلمة . وكان من الواجب ان ينشر دليه ، يوم الاضراب بيان عن امنية الوطن المستقبلة ، وفريضة

التضحية الواجبة على ابنائه فأي ذلك الاجتماع يتخلله الجمهور زرافات زرافات ولا مانع ان يلونه ضمه مساجلات واسئلة، يتقدم بها الشعب الى الهيئة المشرفة على الاجتماع، وهذه تجيب

اجتماعات
لا لغرض الخطابة

ففي مثل ايام الاضراب نحن حداً ان نظل الشعب متصلا بالقائمين في الحركة واسلم لمثل هذ الاتصال غير اجتماعات تنظم ليس الغرض منها المباراة الخطابية الفارغة بل افهام الشعب وضعيته الحالية وخطورة استمرار الحكومة على سياستها، وواجبه ازاء ذلك وهذه ملاحظة نرجو ان يؤخذ بها في الايام المقبلة

الخطة
التي قررتها السلطات

علمنا منذ ليلة الاضراب ان الخطة التي قررت السلطات اتخاذها هي ترك الشعب يظهر شعوره في يومه والتقليل جداً من المظاهر العسكرية وتنقلات الجنود في سياراتهم وظهور المدرعات وانتشار افراد البوليس وجماعاته

انطباق
المظاهر على التعليمات

وقد اخذنا نتجول في امكنة شتى فوجدنا كل شيء ينطبق على التعليمات التي اعطيت من قبل والتي كانت في محلها لان هذا الشعب لم يرد باضرابه عملا عنيفاً بل اراده خطوة لخطوات اخرى واراده مظهراً اما في المستقبل فلا يعلم احد ما يحدث وليس بجميل ان يتنبأ المرء جزافاً

السيارات
تشل الحركة العامة

وشاهدنا شركة سيارات المشية والنزهة تجمعان عرباتهما وتأخذان لذلك مناظر فوقف جمهور كبير من الشعب يحيي في معشر العمال شعورهم الحي الشريف . وهناك سمعنا كلمات حرة حماسية تجري على الالسنة ، فعرفنا ان هذا الشعب لا يموت . وانه لا يعوزه غير زعامة تتناسب في قوتها مع قوته وفي رجولتها مع رجولته

السماع
بحادثة بسيطة

وفي ذلك المكان سمعنا بحادث اعتداء على عربي وقع له في ضواحي تل ابيب ، وتجمهر قسم من الاهلين في ساحة جول باشا عند مفرق الطريق بين المنشية ، وتل ابيب ، وسوق اسكندر عوض فاسرعنا الى الخبر

تحدي
الشباب اليهود للجمهور

جمهور حاشد يقف في معابر الطريق والبوليس يسد معابر الشارع المؤدي الى تل ابيب . وكان الحشد من جراء تحدي بعض الشبان اليهود لمظهر الاضراب ، ومرورهم بالسرعة فوق دراجاتهم النارية ثم شيوع حادثة الاعتداء والطبع ليس من يهدىء شعور الشعب غير سد منافذ تل ابيب ، ومنع الشبان الطائشين من اليهود ان يعبروه

لو كانت
تل ابيب المضربة؟

ولقد عجبنا لهذه المفارقة فلو ان تل ابيب اضربت لما رأينا عربيا واحداً كان غير المضربين ، يدخوله المدينة على هذا الشكل المثير وتعددت حوادث المرور ، فتعددت « الدروس » التي اعطيت لهم . وحينئذ وقف البوليس في هذه النقطة الخطرة

القوى التي
رابطت في الساحة

فرأينا الماجور فولي ، مدير بوليس اللواء ، يأتي اكثر من مرة للاشراف على الحالة ورأينا كذلك المستر كدراتا والضابطين العربيين محمد افندي السعدي وعزة افندي طبارة والمستر شاون وكان الضابط سليم افندي حنا يطوف ارجاء المدينة متفقداً

شعور اليقظة

بين طبقات الشعب

وجاء من يهدىء ثائرة الشعب ، فلاحظنا اعراضا منه ، وظاهر اخرى وكنا نسمع من ابسط افراده كلمات عن تسلح اليهود ، وعن سياسة الحكومة وعن اتجاه العرب في المستقبل فعرفنا من ذلك المعلومات الواسعة التي وقف عليها السواد ، حتى ابسط طبقاته وعرفنا ان اليقظة تسربت الى كل فرد من افراد هذه الامة ، وان لا سبيل الى اطفاء شعلتها

قول الجمهور
لمن جاؤا يهدئونه

واضطر بعض افراد البوليس الى لبس الخوذ الفولاذية وجاءت سيارة ثم اخرى ومنع البوليس في ساعات من النهار مرور اليهود واصغيت الى حديث بين احد المتجمهرين وبين « مهدىء » فسمعت من ذلك الرجل كلمات لم اقتنع بها فحسب ، بل رأيت « المهدىء » يقتنع بها ، وينصرف عنه كان ذلك الرجل ومن خلفه عشرات يصيحون « بدل ان تدفعونا وتصدونا ادفعوا عنا اعتداءاتهم بتسلحنا

اجتماع

الذين تابوا واخلصوا

وسمعنا كذلك نقدا مرا للاساليب التي كانت تتبع الى الان . ومررت على رجل لا يعرفني فسألته :

— وما بعد الاضراب؟

انا ننتظر اجتماعهم !

— اجتماع مين ؟

— الذين تابوا ، واخلصوا من جديد

تابع
الحركة حتى اليوم

اقسم سمعت هذه الكلمات وسجلتها بالحرف الواحد واحب ان يسمعها « الذين تابوا واخلصوا من جديد » ليروا قلب هذا « العامي » البسيط كيف تابع الحركة في ايام انحلال الاحزاب واختلافها ولجوئها الى الكيد والوقيعة ببعضها البعض وكيف انه تابعها عندما « تاب » هؤلاء

يا افندي
يا « ابو البدلة » !

ومررت على ثان غريب عن يافا فقلت له :

ـ لماذا الاضراب

ـ انت يا افندي قادم من امريكا او من اليابان ؟

ـ خير انشا الله

ـ ما هو حادث السلاح « ملا الدنيا » وانت بعدك ما سمعت به ؟

ـ ومن اجل الحادث تضرب يافا كلها

ـ وفلسطين معها . روح يا افندي ايهم حالة بلادك احسن عيب افهمها انا العامي البسيط وانت يا « ابو البدلة » ما تفهمهاش !

ايه
له قيادة مثله

يقظة مدهشة اقول الرجل جانبه في ايمان وحماسة ومضى يتقدم مع اخوانه يهمس بما يهمسون ويجهر بما يجهرون هذا شعب حرام ان لا تكون له قيادة شابة ، تتقدمه الى خطوات الجرأة والحق ، والدفاع عن بلاده ووطنه

لقد
تغير مجرى الزمن !

بعد ذلك لم نلاحظ للمهدئين اثرا انهم اشفقوا على الجمهور ان يتعرض للاذى ، ثم اشفقوا على انفسهم ان تعرضوا لسخطه ، فلقد تبدلت الاحوال وسنة ١٩٣٥ غير سنة ١٩٢٠ يومئذ في تلك السنوات البعيدة ، كانت « عصا » اليك او كلمته الغاضبة كفيلة بان تفرق عشرة الاف متظاهر اما اليوم؟ رددتك لو شهدت جمهرة المجتمعين ، واصغيت الى احاديثهم لتعلم الفرق

من المصلحة
تبدل رايهم في الوضوع

لا نقول هذا ، انما بل نقوله يوم كما نرى شارع المنشية من أول « رشيد حتى اخر حدود الرمل عند انفصال يافا عن تل ابيب يومئذ تلوه الالوف

ويجيء البعض يهدئ الجمهور الغاضب فيصغى هذا لاقوالهم وينصرف اما اليوم فقد حدث هزة بين الذين ومن مصلحة الذين يحسبون ان الملام يذخر ان يبدلوا رأيهم في الموضوع

ليس
من اللائق اثارته

وقيل لنا في ذلك الموقف في الساحة ان جماعة الشيوعيين يريدون استغلال الموقف وتعريض الشعب للخطر ربما ولكن فيما كثيرا من هؤلاء الشيوعيون اودع السجن سلاما ثم ان هذا الشعب لا يريد اعتداء على احد لكنه يأنف هنا حرا في عادته فليس من اللائق اعمال عمي ابو ليس بهوه الخطة اقتنانا القول وكان

السلطة
للامن ليس له !

ووقع الحوار التالي لا نذكر فيه الاسماء

— ان السلطة قادرة على حماية الشعب فلا يجب ان تخشى عليه

— الشعب ليس في خطر فيحميه احد والواجب ان يقال : ان السلطة قادرة على صيانة الامن العام هذا واجبها وهو منها مستحسن اما العرب فلا خطر سالهم ان يخشوا اعتداء اجنبيا وكل ما الامر انهم رأوا تهريب السلاح ، امتعضوا واثيرت نفوسهم

الامر
لا يتجاوز الاضراب

وطالما من محدثنا ان يكون البوليس في وضعيته الحاضرة وهذا الجمهور لن يتقدم باعتداء على احد ان الذي قيل له لا تتجاوز الامر بالاضراب وقد اضرب فعلا وليس في نفسه ان يذهب الى ابعد من ذلك حداً ولو ان حادثة تل ابيب لم تقع ولو ان مرور الطائشين من شبان اليهود لم يتم لما كان هناك حتى مظهر غضب الجمهور

موقف
العرب اليوم وبعده

وفي هذه الحالات تكثر الشائعات فقد كنا نسمع ولكننا لم نصدق ذلك لان موقف المضربين كما اسلفنا مسالم فاذا لم يترم خصمهم ليثوروا هادئين ان يوم السبت خصص للاضراب لا لشيء غيره وهم مثلما تهيأ لا يريدون اعتداء على احد ، ولا يصبرون على اعتداء يقع عليهم

الاضراب
حتى المساء وليلا

وتفرق المتجمهرون في الساحة المذكورة ، وفي شوارع المنشية عند الغروب ، دون ان يحدث طارىء ما وكنا ننتظر ان ينتهي الاضراب في الساعة الخامسة او حوالى ذلك لكن الشعب تشدد ، ولم تنشط الحركة نوعا ما الا في المساء عندئذ فتحت المقاهي والمطاعم واخذ الناس يتحدثون قائلين وماذا بعد الاضراب

سير
باسم الله !

وجاءت برقيات وتلفونات عن سير الحالة في المدن الكبيرة ، والبلدان والقرى اذا هي مثل يافا . كان اضرابا يهز المشاعر ، يوحي الى النفس بعقيدة هذه الامة ، وثباتها . وسمعنا اقتراحات كثيرة ، نثبتها . وهذه الاقتراحات ترمي الى مضاعفة الجهود ، والعودة بالحركة الوطنية شابة سباقة وافرة القوة . باسم الله امض ايها الشعب العظيم ، امض في سبيل الحق ، والمجد ، والخلود

مراحل
المغامرة الحبشية

تابع المنشور على الصفحة الخامسة

انقسام صحف باريس
على نفسها

اما صحف فرنسا فانها لا تقل انقساما في رأي عن حكومتها واحزابها وتقول التي باريز ان ان ايطاليا على استعداد للدخول في مفاوضات الصلح وتذهب الاكو دي باري انها تخشى ان تستمر بريطانيا تنفيذ العقوبات ولا تعود ايطاليا قادرة على دخول مفاوضات التسوية

بعد الانتخابات
تكشف الاستار

وترى بعض الدوائر الفرنسية ان لبريطانيا مآرب خفية يصعب لمسها وتقول ان هذه المآرب تظهر بعد معركة الانتخابات وان موقف الاسطول لعب دورا مهما فيها . والمفهوم ان هذه المآرب مغزاها سيادة البحر المتوسط

انباء روما
عن الميدان الجنوبي

وتقول انباء روما بان الطائرات مستمرة في غزوها الميدان الجنوبي وان الجنرال غرسياني يتقدم الى الامام محاولا قطع منفذ البحر عن اديس ابابا بقطعه خط جيبوتي وقد وصف المستر غ ونز مندوب شركة الاخبار الاميركية اعمال ايطاليا في لاركريا بانها باهرة

دوائر اديس ابابا
ومفاوضات الصلح

وترى دوائر اديس ابابا ان السبب في طلب ايطاليا المفاوضات ناجم عن شعورها بالعجز امام ثبات الاحباش وطبيعة البلاد القاسية . ولكن السلطات عليها تصرح بان « لا صلح قبل الجلاء » وترى هذه السلطات ان موقف ايطاليا حتى هذه الساعة ، ليس اهلا للدخول في مفاوضات

تنظيم مكاتب
التموين باشراف النساء

ولا يزال الجنود أتون العاصمة من قلب البلاد واطرافها ويتوجهون للميادين ومع ان اطلاق القنابل في جبهة الجنوب دام مدة طويلة الا انه لم يصب الجيوش بخسائر . وقد انشئت مكاتب لتموين الجيش ، والمشرفات عليها حبشيات

قاعدة لا صلح قبل الجلاء

وتعتقد هذه الدوائر ان ايطاليا تراجعت كثيراً . وانها تنازلت عن قسم كبير من مطالبها الاولى وتغطي على هذا التراجع باستمرار القتال في الميادين . لكن الامبراطور ابلغ السفير البريطاني والفرنسي انه لا يدخل في صلح قبل اجلاء الايطاليين او جلائهم عن البلاد المحتلة

من لا ارض له
لا وطن له

في القضية الارثوذكسية

مؤتمر الشباب الارثوذكس العرب

« بقلم الاستاذ عيسى السفري »

تختمر اليوم في نفوس الشباب العرب الارثوذكس، في فلسطين وشرق الاردن فكرة عقد مؤتمر لهم، غايته خلق روح جديدة في الطائفة، تدفعها للامام لمواصلة جهادها وقضيتها مع الاكليروس اليوناني المتعصب!

والشباب في كل امة، هم قلبها النابض، وحركتها الدائمة. والشخصية التي تترجم عن آمالها وآلامها، وتعبر عن اتجاهاتها ورغباتها، بلغة الجرأة والصراحة والتضحية.

ولم تكن الطائفة الارثوذكسية، في يوم من الايام، احوج الى جمع شمل شبابها، وتوحيد كلمتهم، واستغلال جهودهم، من هذا اليوم الذي اصبحت مهددة في كيانها كطائفة، وفي استقلالها كأمة!

وطائفة، هذا مبلغ ما هي فيه من خطر، يصعب على شبابها وهم رعاتها، ان يظلوا مكتوفي الايدي. وتأبى عليهم رجولتهم وهم ذخرها، ان تلعب بمقدراتهم فئة قليلة العدد، غريبة الجنس واللغة تسلطت عليهم، واختلست رئاستهم الدينية في غفلة من الدهر!

وعقد مؤتمر الشباب الارثوذكس العرب، لمثل هذه الغاية، وفي مثل هذا الوقت العصيب، سيكون له اثره في تاريخ نهضتنا. وسيكون له خطره على مستقبل قضيتنا. والشباب، كما لا يخفى هم القوة الاجرائية لتنفيذ ما تتطلبه الامة منهم، من واجبات نحوها، ومن تضحيات في سبيلها!..

وليس من شك في ان الارثوذكس العرب، يشكلون الاكثرية الساحقة من مسيحيي هذه البلاد، ويكونون جزءاً مهما في جسم الامة العربية، وما قضيتهم مع رئاستهم الروحية، الا احدى قضايا هذا الوطن، التي لا تزال معلقة في سجل اعمال حكومة الانتداب!

وقضية الطائفة الارثوذكسية مع رئاستها الروحية، هي قضية حق ضد باطل، فاذا ما قام شبابها اليوم بالمدافعة عن هذا الحق، فانما يقومون بقسطهم من الواجب نحو طائفتهم وقضيتهم، ومصلحتهم تقضي عليهم بهذا الواجب. لانهم ورثة هذا الجيل، ولهم مستقبله. وهم وحدهم الذين سيذوقون حلوه ومره!

واول ما نلفت اليه نظر المؤتمرين، التنظيم وتأييد اللجنة التنفيذية الحاضرة التي تمثل الطائفة تمثيلا صحيحاً وان يكون العنصر الذي تعتمد عليه الطائفة في توحيد كلمتها، وفي الخدمة الخالصة لقضيتها: لان الذي حفظ رونق نهضتنا الحاضرة طول هذه المدة، هو سيرها على خطة حكيمة منظمة، بعيدة كل البعد عن المشاغبة والتهويش. والنظام مع وحدة الكلمة، كفيلان بان يتوجا اعمالنا باكاليل الفوز والنجاح

ويكفي ان تصبح الطائفة بعد عقد هذا المؤتمر، كهنتها وشيوخها وشبابها، كتلة واحدة تمثل كل فئة منهم لجنة تقوم بتنفيذ ما يطلب من الفئة التي تمثلها من واجبات، تكون ضمن نطاق صلاحيتها، ولا تتعدى دائرة اختصاصها وحينئذ يكون لنا لجان ثلاث:

الاولى — اللجنة التنفيذية الحاضرة

الثانية — لجنة مؤتمر الكهنة

الثالثة — لجنة مؤتمر الشباب

ومن اتفاق هذه اللجان الثلاث، بوحدة القول والعمل والغاية، يؤلف مثلث لا تزعزعه دعاية، ولا تؤثر فيه وشاية

. . .

هذه كلمتنا نبعثها اليوم خالصة برسم المؤتمر، مؤتمر الشباب العرب الارثوذكس الذي نرجو ان يكون محط رجاء الطائفة ومحقق آمالها. وكمخلصين بعيدين عن كل غاية، نرحب بهذه الفكرة، وندعو للساعين في تحقيقها التوفيق والنجاح.

والى الاثنين القادم

يافا: **عيسى السفري**

خواطر وتأملات

غزل صوفي!..

بقلم الشاعر الشاب صاحب التوقيع

«مهداة الى الذي عانقت روحي روحه منذ الازل ثم دارت الازمان دورانها، وكانت شؤون وشجون... فكان مصيري الارض... ومصيره السماء!»

هاك قلبي واعطني قلـ — با، فقلبانا سواء
نحن من نور خلقنا — وبنا ضاء الفضاء
يا حبيبي نحن روحا — ن، ونحن انقياء
قد وأدنا شهوة القلـ — ب، فقلبانا هواء
وحنين يا حبيبي — فيه شجو وعزاء
وخيالات واحلا — م ونجوى وخفاء
يا حبيبي نحن طيفا — ن: اثير، وضياء
يا حبيبي نحن في اللـ — ـغة: شدو، وغناء
يا حبيبي نحن في المتـ — ـعة حسن، وبهاء
يا حبيبي نحن في النشـ — ـوة حلم، وصفاء
يا حبيبي نحن في الرو — عة صبح، ومساء
يا حبيبي نحن في الحـ — ب حنين ونجاء
يا حبيبي نحن في الشعـ — ـر خيال وسناء
يا حبيبي نحن في الفـ — ـن خلود وبقاء
يا حبيبي نحن في الدنـ — ـيا نشاوى سعداء!
اذ حقرنا الارض والار — ض عذاب وشقاء
وسبحنا في رحاب الـ — جو والجو هناء
وقرأنا صفحة الآزا — ل.. وانجاب الخفاء!
ورأينا ثم طيفيـ — ـنا، ونحن اصفياء
يا حبيبي نحن في الحر — ب أسارى قدماء!

. . . .

هات لي الكأس وغني — يا حبيبي ما تشاء
غنني لحناً جميلا — فيه سلوى وعزاء
فيه آهات وزفرا — ت وبرء وشفاء
فيه وشي.. ودلال.. — وشجو.. ورواء!
فيه من نفثة سحر الـ — ـفن مده لا انتهاء
فيه من لهفة روحيـ — ـنا حنين وجواء
فيه من معنى حياتيـ — ـنا وضوح وجلاء
يا حبيبي هات لي الكأ — س وغن ما تشاء
خمرة الحب شعاع الـ — روح، والروح اناء!

. . . .

يا حبيبي هات قبلـ — ـني، يقبلني الضياء
يا حبيبي هات عانقـ — ـني، تعانقني السماء
وافن في، انا فان — فيك والحب فناء
وذهول عن حياة — كل ما فيها هباء!
يا حبيبي انا فيك الـ — ـكل و«الجزء» الفضاء!

. . . .

يا حبيبي انا مشتا — ق! ولي فيك رجاء
يا حبيبي هذه الدنـ — ـيا فراق ولقاء
هاك: آلامي داء — ومناجاتي دواء!..

حيفا **مطلق عبد الخالق**

كلمة

لجمعية الامر بالمعروف

تلقينا من نادي جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بغزة ما يأتي

حضرة القائم باعمال الحكومة الافخم واسطته سعادة قائمقام غزة المحترم

ان تساهل الحكومة في اجراء العقاب الصارم باليهود مهربي السلاح ومنتهكي الحرمات المقدسة والسوابق المرعية مرأهم على جلب كميات كبيرة من السلاح والذخيرة الحربية لذلك اصبح اصحاب البلاد الشرعيين ليسوا مهددين في بلادهم واجلائهم عن اوطانهم فقط بل مهددون بتدبير سيء يقوم به المغتصبون. ان مثل هذا التساهل الذي لا يسمح به مبدأ الانتداب وقوانين الدولة البريطانية المنتدبة لذلك نطلب من فخامتكم ما يلي

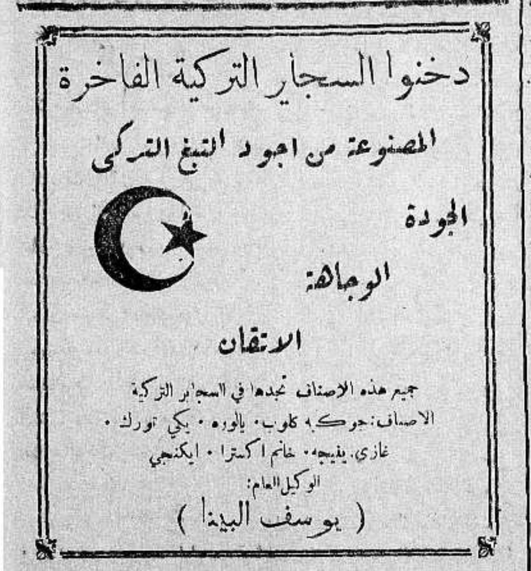
١) اجراء التحقيق العميق في مسئلة تهريب الاسلحة المتوالي واظهار الفاعلين لهذه الجريمة الاثيمة والضرب على ايديهم بشدة حتى لا يعودوا لمثل ذلك لاننا نعتقد ان الفاعلين بهذا العمل ليسوا افرادا فقط بل شركات وجمعيات سرية تلعب بدورها على الحكومة كما لعبت على الحكومات في الادوار السابقة

٢) اجراء التحري في منازل اليهود الواقعة في تل ابيب وبقية المستعمرات اليهودية ونواديهم وجمعياتهم وضبط ما يعثر عليه ومصادرته ومجازاة كل من وجد عنده شيء من ذلك

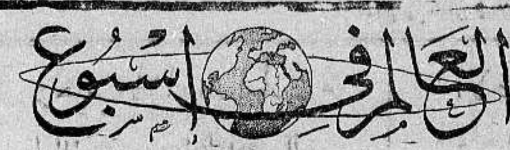
٣) استرداد السلاح الذي وضعته الحكومة في المستعمرات اليهودية وان لم يمكن هذا فحفظا للحق وعملا بالعدل والمساواة يقتضي تسليح العرب اسوة باليهود الذين يعيشون مع العرب تحت ظل قانون واحد ودستور واحد بغير محاباة، او الاذن لهم بالتسلح لان كل عربي عنده ذرة بسيطة من العقل يعتقد ان المقصود بهذا السلاح ايذاءه واننا نلح بهذا فنطلب عدلا وانصافا وما زال لنا الامل ان يأخذ كل ذي حقه ويرجع العدل الى نصابه بحكمة وغير محاباة وتفضلوا بقبول الاحترام

نائب رئيس جمعية الهداية الاسلامية
غزة — خليل الحايمي
امين سر جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بغزة — عثمان الصباغ









تاريخ محزن للملكية في اليونان

الكنيسة والعصبة - الانتخابات الانكليزية - المؤتمر البحري

تاريخ محزن

للملكية في اليونان

عرفنا ان استفتاء الشعب اليوناني في هل يؤثر الملكية على الجمهورية، او هذه على تلك، سيجري بعد ايام قلائل - يوم ٣ تشرين الثاني القادم - وعرفنا ان الملك جورج ملك اليونان المخلوع وهو المرشح الوحيد الآن لعرشه القديم، قد صرح بانه لن يغادر مقره في شارع جرمين في لندن الى اثينا الا اذا فاز في هذا الاستفتاء بما لا يقل عن سبعين في المائة من الاصوات. ونريد الان بهذه المناسبة ان نعرف شيئاً عن تاريخ الملكية في في اليونان، فالى القراء نوجز لهذا التاريخ، وهو تاريخ محزن كما سيرون

استطاعت اليونان لاسباب كثيرة لا محل لشرحها هنا، ان تتحرر من الاتراك، ولكن الملكية لم تتأسس فيها الا في عام ١٨٣٢ بعد تحررها بزمن وجيز

ولقد تقلب على عرش اليونان من ذلك التاريخ الى عام ١٩٢٣ خمسة ملوك، خلع منهم ثلاثة هم: اوتو عام ١٨٦٢، وقسطنطين وقد خلع مرتين اولاهما عام ١٩١٧ وثانيها عام ١٩٢٢، ثم جورج الثاني عام ١٩٢٣

اما الملكان اللذان لم يخلعا فاولهما جورج الاول. وهذا قد اغتيل اغتيالا ولم يخلع خلعاً وكان ذلك في عام ١٩١٣

واما الملك الوحيد الذي مات على فراشه فلم يخلع ولم يقتل فكان الملك الكسندر... وكانت وفاته بسبب عضة عضها له قرد مفترس وفي هذا من الغرابة كما ترى ما فيه!

وكان انجح هؤلاء الملوك الخمسة هو الملك جورج الاول. فهو الذي كان يوشك ان يحتفل بيوبيله الفضي عندما اغتاله المغتالان في سالانيك

ولم يستطع هذا الملك ان يحتفظ بعرشه هذا الزمن الطويل وعلى ما في هذا الاحتفاظ من غرابة في بلاد كاليونان الا لانه كان ملكا ديموقراطيا يعرف العقلية اليونانية تمام المعرفة. وكان يمت بصلة المصاهرة الى العائلة المالكة البريطانية عن طريق شقيقته الملكة الكسندرا، ويمت بهذه الصلة نفسها الى العائلة المالكة الروسية ايضا عن طريق زواجه من الملكة اولغا الروسية، وبهذه المصاهرة المزدوجة اصبحت لهذا الملك اهميته العظمى في السياسة الدولية.

اما نجله الاكبر الذي خلفه على العرش وهو الملك قسطنطين فكان جنديا لا سياسيا، ولذلك نكبت البلاد اليونانية على يديه نكبات لا تعد ولا تحصى، وجاء فنزلوس وهو اعظم شخصية برزت في تاريخ اليونان الحديث فتسبب في خلعه مرتين، ثم تسبب بعد ذلك في خلع ابنه جورج بسبب ما كان بين الاثنين من منازعات يرجع تاريخها الى ايام ان كان جورج هذا وهو امير، حاكما على كريت موطن فنزيلوس الاصلي.

وفي المدة القصيرة التي قضاها هذا الملك متربعا على عرش اليونان من ١٩٢٢ الى ١٩٢٣ لم يستطع ان يكتسب لنفسه اصدقاء كثيرين، ولذلك لم تحرك اليونان ساكنا عندما غادرها منفيا منها، لا سيما وان زوجته - وقد طلقت منه الآن - كانت تحمله على مشايعة رومانيا في سياستها، بسبب كونها هي رومانية.

ولكن بما انه لابد لليونان من ملك وبما ان الجمهورية فيها قد منيت بالفشل، وتبين لكبار الساسة اليونانيين - ما عدا فنزلوس الذي ضاعت شهرته وانحط مقامه الآن - ان الملكية هي نوع الحكم الملائم لليونان، فسيعود الملك جورج هذا الى عرشه بعد الاستفتاء لانه هو المرشح الوحيد لهذا العرش من عائلة جلكسبورغ اليونانية

ولكن الصحف الانكليزية، وهي تؤيد عودة هذا الملك الى عرشه تمام التأييد، تقول لنا ان «نقولا رجل الشارع» لو خير في الامر لاختار ان يكون ملك اليونان الجديد اميرا بريطانيا لا سيما بعد زواج البرنس جورج من البرنسس مارينا اليونانية (الآن الدوق والدوقة كنت)!

وتقول «الريابست» وهي ما نعرف مكانتها من الاستعمار البريطاني، ان نقولا هذا لا يريد ذلك حبا بالبريطانيين ولكن على رجاء ان تعود بريطانيا العظمى فتكرر ما سبق لها ان عملته مع الملك جورج الاول اليوناني من اعادة جزر يونيان الى اليونان... اذ سيكون في استطاعته ان يعيد قبرص الى اليونان في عهد جورج الثالث الذي سيكونه الدوق كنت «البرنس جورج» ؟.

ولكن عرش اليونان كما ترى عرش لا يستقر على حال من القلق، والا لاسرعت بريطانيا العظمى فلبت نداء «نقولا رجل الشارع»، وعدلت عن التأييد الذي توليه الان للملك جورج الثاني صاحب العرش وهو تأييد له ثمنه الذي ستتشابه الايام

الكنيسة والعصبة

للكنائس الانكليزية مؤتمر سنوي لم ينعقد منذ اربع سنوات... ولكنه عاد الى الانعقاد في اواسط هذا الشهر في مدينة بورتموث الانكليزية وخطب فيه اسقف كانتربوري خطبة الافتتاح وفيها حمل على ايطاليا حملة شعواء منكرة «لهجومها على الحبشة هذا الهجوم الوحشي المفترس»، ثم ناشد المؤتمرين ان يقفوا الى جانب الحكومة البريطانية في تأييدها لعصبة الامم وفيما اعتزمته من صد ايطاليا عن الغي في عدوانها الاثيم على الاحباش

وتقول لنا «التايمس» وهي تعلق على خطاب هذا الاسقف ان المؤتمرين سرهم ما قاله من ان العقوبات الاقتصادية ليست هي آخر ما ستلجا اليه بريطانيا العظمى لوقف الايطاليين عند حدهم، اذ ان من واجبها اذا لم تنفع العقوبات الخفيفة، ان تلجأ الى العقوبات العسكرية وغير العسكرية مما لابد منه من الوسائل التي تؤثر على المعتدين وتردهم الى سواء السبيل

وقام بعد هذا الاسقف، اسقف وستمنستر فخطب خطابا طويلا قال فيه ان المسيحية نفسها في خطر عظيم من هذه الاعمال التي تقوم بها ايطاليا، ولا بد ان تقوم بين المسيحيين جميعا وحدة اخوية لا فرق فيها بين الارثوذكس ولا الكاثوليك ولا بين المنتمين الى الكنائس الحرة، ثم توجه هذه الوحدة الاخوية الى انقاذ المسيحية مما تتهددها به ايطاليا

ونوجز فنقول ان خطباء كثيرين غير هذين الاسقفين تبادلوا الكلام في هذا الموضوع.. وان السياسة والدين في انكلترا اولا، ثم في بلدان اخرى غير انكلترا، يتمشيان جنبا الى جنب في معارضة ايطاليا والحيلولة دونها ودون تحقيق مطامعها الاشعبية في البلد الوحيد المستقل في افريقيا..

الانتخابات الانكليزية

اصدر الملك امره بحل البرلمان البريطاني يوم الجمعة ٢٥ الجاري، وتحدد لتقديم اسماء المرشحين للانتخابات القادمة يوم الاثنين ٤ تشرين الثاني القادم، وينتظر ان تجري الانتخابات يوم ١٤، وان يلتئم البرلمان الجديد يوم ١٩ من تشرين الثاني هذا نفسه، ولكن خطبة العرش لا تلقى فيه الا يوم ٢٦ منه

وتقول لنا الصحف الانكليزية الواردة بالبريد الاخير ان تطبيق العقوبات بانواعها على ايطاليا لا يحتاج الى قانون يصادق عليه البرلمان، فالحكومة، كما قال لها مستشاروها القضائيون، تستطيع ان تمضي في تطبيق هذه العقوبات، بأمر يصدره مجلس الوزراء

ولم يكد الامر يصدر بحل البرلمان حتى اذاع المستر بلدوين على الامة الانكليزية نداء ناشدها فيه ان تؤيد الحكومة في خطتها التي رسمتها للاستمرار في تأييد عصبة الامم الى النهاية

في هذا النداء نفسه ناشد بلدوين امته ان تطلق يد حكومتها فيما تريده من الاسراع في التسلح، الى ان تصبح قوى الدفاع التي لديها وهي كفيلة بتأمين سلامتها هي وسلامة الامبراطورية البريطانية، وكفيلة ايضا بتمكين الحكومة من اداء ما عليها من الالتزامات الدولية، ولمن المحافظة على ميثاق عصبة الامم

ولقد صدر مثل هذا النداء ايضا من الميجور آتلي بالنيابة عن الاشتراكيين، ومن السر هربرت صموئيل بالنيابة عن الاحرار، فاذا اضفت الى ذلك ان الحزب الباقي وهو حزب العمال المستقلين (وهو شيوعي) قد سبق له ان قرر تأييد الحكومة في كل خطوة تخطوها ضد ايطاليا، علمت ان الامة الانكليزية ستلبي هذا النداء، وتطلق يد الحكومة في العمل ضد ايطاليا وفي الاسراع في التسلح!

وتكاد الصحف الانكليزية تجمع كلها على ان الحكومة القومية الحالية ستظفر باكثر من ٤٥٠ من ٦١٢ مقعدا في مجلس العموم، وسيكون ظفرها هذا - بعد هذه النداءات - مبنيا على ارادة الشعب في صد ايطاليا عن عدوانها على الحبشة وفي الاسراع في التسلح

اما بعد ذلك فسترى الدنيا ما يكون

المؤتمر البحري

في وسط هذه المشاكل الدولية الخطيرة لا تفتأ بريطانيا العظمى تدعو الى عقد مؤتمر للسلاح البحري لتجديده بالطبع لا لنزعه!

اما مؤتمر نزع السلاح البري، او تحديده، فقد مات كما تعلم قبل ان يموت رئيسه المستر هندرسون في الاسبوع الماضي بزمن طويل

ولقد ردت اميركا على بريطانيا بقولها انها مستعدة للاشتراك في المؤتمر البحري الذي تدعو اليه، في الزمان والمكان اللذين يحددان لانعقاده

وبمثل ذلك ردت ايطاليا... فلا تضحك!

وانما لك ان تتساءل معنا كيف تعمل بريطانيا على الاستزادة من التسلح بانواعه، ثم تدعو في الوقت نفسه الى عقد مؤتمر يحدد لها ولغيرها اهم نوع من انواع التسلح، وهو التسلح البحري؟

الرد على ذلك سهل ميسور، فاليابان قد نقضت معاهدتي لندن وواشنطن البحريتين، فهي لا تريد ان يكون اسطولها مساويا تمام المساواة مع الاسطول الاميركي، واميركا لا ترضى بذلك فهي تسرع فتبني من السفن ما يجعلها دائما متفوقة على اليابان، وبريطانيا لا يمكن ان تجعل اسطولها اقل من الاسطول الاميركي. ومن هنا اشتدت الحاجة الى عقد هذا المؤتمر، لعل الدول البحرية العظمى تتفق فيه على نسبة معينة بين اساطيلها غير تلك النسبة الواردة في المعاهدتين القديمتين... وبذلك تتوفر على هذه الدول مبالغ ضخمة تقدر بمئات الملايين من الجنيهات... اللازمة للسلاح الجوي الذي سيكون اشد الاسلحة خطرا في الكارثة العظمى التي لا بد من ان تقع، ان آجلا وان عاجلا...

بوليس لندن

يبحث عن «قط»!!

تقول «الديلي ميل» ان لصا يصح ان يطلق عليه اسم «القط» قد دخل الى منزل المسترف. ا. فلاتو عن طريق ماسورة من مواسير المجاري ولم يخرج منه الا ومعه جواهر يقدر ثمنها بنحو ١٥٠٠٠ جنيه. وما يزال بوليس لندن يبحث عن هذا «القط».

السلاح للحبشة

يصدر في سرعة

تقول الصحف الانكليزية بتاريخ ١٦ الجاري ان لجنة التجارة تلقت في ٢٤ ساعة خمسة طلبات من مصانع السلاح في لندن، تطلب فيها رخصا بتصدير الاسلحة الى الحبشة، ومن هذه الطلبات ثلاثة قديمة، توقفت المصانع عن تلبيتها بعد اعلان حظر تصدير الاسلحة، اما الطلبان الاخران فجديدان وقد اصدرت اللجنة الرخص المطلوبة في الحال.

مراحل المغامرة الحبشية

الطلب والرفض. ثبات الاسطول. الحرب والانتخابات. ضعف الامل

ايطاليا تطلب والحبشة ترفض

يمكن تلخيص الموقف الان بان ايطاليا تطلب والحبشة ترفض. وعلى ذلك بات الامل بالتسوية ضعيفاً في هذه الايام. فايطاليا تريد «شيئا» لكي تدخل مفاوضات الصلح، والحبشة ترفض كل صلح قبل ان «ينجلي آخر جندي ايطالي عن آخر شبر من الاراضي المحتلة»

متاعب الجيوش الايطالية وطلب التسوية

والظاهر ان اللجوء الى الوسائل الدبلوماسية كان عاجزاً ايضاً، رغم تشدد المسيو لافال في وجوب التسوية السريعة. وكان السبب في هذه المفاوضات متاعب الجيوش الايطالية في الحبشة. ووقوف الاحباش في الدفاع، ومتاعب ايطاليا الداخلية. ولكن الحكومة الايطالية تنكر كل الانكار ان هناك ازمة في الداخل

ليس ما يدعو الى توزيع الاسطول

والحالة الدولية، كما بدت في مكانها لم يطرأ عليها جديد. واكبر برهان على ذلك ابقاء بريطانيا اساطيلها في البحر الابيض المتوسط. لانها لا ترى «ما يدعو الى توزيع الاسطول» ولان الاعتبارات التي اتخذت من اجلها هذه التدابير لم تزل باقية

مقترحات لا تصلح اداة لمفاوضة الصلح

وقد اجابت حكومة لندن فرنسا بان كل اقتراح للصلح يجب ان يعرض على عصبة الامم في جنيف. وما تقول به العصبة تنفذه بريطانيا. واظهرت رأيها في «الحالة الراهنة» فقالت عن الاقتراحات انها «لا تصلح ان تكون اداة للتسوية»

عصبة الامم في طريق خطرة

ومع ان بريطانيا لا تنفرد بالعمل، الا ان المستر بلدوين اعلن ان «عصبة الامم في طريق خطر خدا» ومعنى هذا انقاذ العصبة من الخطر. والخطر المشار اليه هو الناجم عن حرب ايطاليا والحبشة

الشعب البريطاني يظاهر مؤسسة جنيف

ويرون ان موقف بريطانيا سيكون جليا بعد ظهور نتيجة الانتخابات. اما الشعب البريطاني فرغم انهماكه في هذه المعركة يظاهر العصبة، ويعطف عليها ويرى الذهاب الى درجة التسليح في سبيلها. وتقول الديلي تلغراف: «لم تكن حماسة هذا الشعب للعصبة على اشدها مثلها اليوم»

الانتخابات على اساس التسلح العام

ويدخل المحافظون و «القوميون» على اساس «درء الاخطار عن قضية السلام» والمنتظر ان يفوزوا في ذلك رغم ان المعارضة تتذرع بهذا السلاح لمحاربتهم به اذ تقول للشعب الانكليزي «هذه حكومتك تريد الحرب فاسحب ثقتك منها»

مصادرة اعداد جريدة افرنسية لمقال

ورغم التقرب السريع بين سياسة لندن وسياسة باريس هناك ظواهر تدل على اتجاهات عكسية. من ذلك مصادرة جريدة (غرانغوار) الفرنسية لنشرها مقالا عدائياً عنوانه «ينبغي تحويل بريطانيا الى قطر مستعبد» وعلى اثر اطلاع السر جورج كلارك، سفير بريطانيا في باريس عليه، خاطب الحكومة فوقع الاجراء المذكور مع الجريدة

تقرب سريع بين المانيا وبريطانيا

ويلاحظ في نفس الوقت تقرب عظيم بين بريطانيا والمانيا التي احتفظت بموقفها السلبي من النزاع الحبشي. وفي انكلترا اليوم دعوة لعقد محالفة مع حكومة برلين «التي ظهر الهتلريون من رجالها كالجلان وداعة فلم يستغلوا هذا النزاع لانفسهم» على حد تعبير ستار، ومع ان الفرصة كانت سانحة للمطالبة بتعديل الا ان المطالبة لم تقع

الديلي تلغراف تقول بالتشدد والصرامة

وصدرت الديلي تلغراف، وهي قائلة لا بد من العقوبات، ولا امل بالتسوية حتى هذه الساعة. وتريد من «الضغط الاقتصادي» وسيلة تلجيء ايطاليا الى الاذعان. ومراسلها السر برسيفال فلبس يعتقد الفصول الطويلة من اديس ابابا عن وجوب اتخاذ حكومته تدابير صارمة

مسألة اقفال القناة في الانتخابات

واعجب ما في الامر ان تتخذ مسألة اقفال قناة السويس وعدم اقفالها شكلا جديا في معركة الانتخابات التي تنشب. ويملاون عدم اتخاذ بريطانيا اية اجراءات في القناة الى الان بانتظارها نتيجة الانتخابات. ولكن الى الساعة يرجح الظن الذي يقول بابقاء «الممر الدولي» مفتوحا

المسألة مشكلة البحر المتوسط

وترى فرنسا ان المسألة لم تعد مشكلة الحبشة، بل اصبحت مشكلة البحر المتوسط. فان النزاع المحتوم الان بين بريطانيا وايطاليا سببه السيطرة على هذا البحر ولمن تكون والمفهوم ان «سوء التفاهم» الواقع بين الدولتين لا يزول الا بحل تلك العقدة التي يغطيها ستار النزاع الحبشي.

موقف المعارضة في سياسة فرنسا

وقد ظهرت المعارضة في شخص المسيو هريو في اجتماع الراديكاليين الاشتراكيين وقيامه متكلما باسمهم اذ قال: «اننا نكن عواطف الصداقة لايطاليا. ونتمنى دوام هذه الصداقة. لكننا في نفس الوقت لا نستطيع ان ننسى «واجباتنا» تجاه بريطانيا. وما دام ان العصبة قضت بالعقوبات فشرف فرنسا يقضي علينا بالامتثال الامر»

البقية على الصفحة الثالثة

أصدقاؤنا الانكليز

أنؤمن بالسلبية بعد الآن

بيننا وبين الاصدقاء شعرة فهل يقطعونها

لا نعتبر الاضراب مفخرة نتيه بها امام « اصدقائنا » الانكليز . فهذا أدنى ما أعدته الامة من تضحيات يوم يلجؤها « اصدقاؤها » الى التضحيات . وهو فاتحة عهد اراده الانكليز ، وما اردناه . فاما احرجونا ، خرجنا على المألوف من مجاملات الصداقة ، كما خرجوا هم على المألوف من البر بالوعد ، والوفاء بالدين والحق المبين

واستسلمنا الى الايجابية نيفا وعشرة اعوام فماذا جنت علينا هذه الخطة غير القهقرى والرجوع الى الوراء ؟ ماذا جنت علينا غير انه لم يفوز بها فرادا قلائل ، على حين نكب الوطن في ارضه ، وعرضه ، وقضيته ؟ وكلما قلنا هذه طرق ملتوية عوجاء ، عدنا فأحسنا الظن بمخيبي الظنون ، ومحطمي الآمال اذن مهلا يا « اصدقاءنا » الى كلمة الوداع تقولها امة اعتزمت سلوك السبيل المؤدي الى حتمها مهما حفت به المصاعب ، وفرش بالاشواك ، والحراب كذلك

ولا يعجب « الاصدقاء » من المعتدلين ينضمون الى سواد الشعب في محاربة السياسة الانكليزية الحاضرة . فان هؤلاء لم ينظروا الى المسألة من وجهة وطنية وغير وطنية فحسب ، بل تناولوها من ناحية الحياة والموت . علموا ، بعد سنوات الغفلة ، ان السياسه القائمة تطويهم وأبناءهم وأحفادهم لتدفع بهم « بضاعة » بخسة من اجل الصهيونية . علموا — وجاء علمهم متأخراً — انها سياسة ضعف ، وهوى ، اذعنت لرغبة هؤلاء اليهود ، واضطرت الى الكذب ، والخديعة ، والغش ، تستعملها ادوات سوء في الكذب على العرب ، وخديعتهم ، وغشهم . اذن لا مجال للعجب اذا ثار عليها المعتدل والمتطرف معا ، لان كليهما ثائر على الموت ، اذا لم تجيء اليوم فلا ريب غدا سيجيء !

ويستطيع « اصدقاؤنا » الانكليز ، الى هذه الساعة ، استفتاح الفرصة ، والثوب الى الرشد . فاذا ابوا جريا على الخطط السقيمة المعلولة ، استخرنا الله ، وجاريناهم في سلبية رضينا من الآن بويلاتها ما كانت الويلات . وافتتحناها من الآن ببرنامج من التضحية الجأنا اليه « الاصدقاء » الشرفاء ، حماة الحق ، والعدالة

وما مواد البرنامج الاخرى ؟ هذه في علم الغيب . لكن الذي قرر العمل والتضحية ، وانساق الى الدفاع عن النفس ، يركب المحظور ، ذياداً عن كيانه ان يعبث به ظالم أو قوي . ومن هذا يستدل على ما في النفس من عزيمة ، عرفها « اصدقاؤنا » في حالات كثيرة ، كانت دائما تنتهي الى مأساة من حسن الظن بهم فاستقدموا بتنويش آخر غداً يصنع لكم القوانين لحرمان اصحاب الحق من حقهم ، في سبيل سياسة مأجورة يضع اليهود قواعدها في لندن باسم الشعب البريطاني المسكين الذي لا يعلم من امر هذه السياسة غير ما نعلم نحن وانتم عن سكان المريخ ! استقدموا بتنويش آخر ففي اليهود وفيكم متطوعون لهذا العمل يجيدونه كما اجاده ذلك الصهيوني الذي اعتسف بالبلاد اعواما طويلة ، اذلها في خلالها فكان من حقها ان تذله ، وتذل السياسة التي نصبته في مركزه حاميا لشريعة الظالم ، لا للقانون العادل الرحيم .

وليتبادل اصدقاؤنا الانتخاب في لندن . وليكن من حضور تلك الحفلة السر آرثر واكروب ووزير المستعمرات . ولتداق عنيهما آمال اليهود باستمرار الهجرة وتحويل فلسطين تدريجيا الى التهود . فان لذلك كله حداً ، من المؤسف ان نقول لقد بلغناه ، وانزاحت الغشاوة عن العين ، فاذا بها ترى من خلال الستائر أشباحا تهيء مستقبلا مظلما لهذا الوطن العربي ، الشقي

ومن عجب ان يغفل « اصدقاؤنا » مصلحة امبراطوريتهم ، فيستعدوا العرب عليهم ، بعد ان رأوا من هؤلاء الشرفاء اعراضا عن مغريات ايطاليا ، وغير ايطاليا فان مصلحة هذه الامبراطورية في استبقاء العرب اصدقاء اذا لم يكونوا احلافا لكن هذه نغمة الجبن والضعف ، آن لنا ان نعرض عنها . فقد ناشدناهم اياها من قبل ، ولكن يا للاذن الصماء ، ويالنا معها وهذه الغفلة والترامي الشائن !

وقد يحسب « أصدقاؤنا » هذه اليقظة الشريفة فورة من فورات النفس ونزواتها خطأ في الحساب ، ياصدقاء . بل هي عزمة من عزمات اليأس ، استوت عنده الحياة والموت ، حينما ابصر بهما مثل « سحب اليانصيب » ربما خرج واحدة دون الاخرى ، واغلب الظن انه سيخرج بالثانية ! بل انها يقين حتى المعتدلين من معارفكم الذين احتملوا الم هجرة قومهم لهم ومقاطعتهم ، من اجل التقرب الذي مضوا فيه معكم ، فكان ما كان من خيبة الامل ، ومما لم يكن في الحسبان .

وأشد ما نأسف له اننا لا نستطيع ابلاغ الشعب البريطاني كلمة الوداع هذه ليرى فيها زفرة حرى من زفرات النفس الشريفة ، احتملت في سبيل صداقته ما لا يحتمل ، حتى اذا انتابها اليأس القاتل ، والجحود ونكران الجميل ، مضت في سلبية مثل معنى هذه السياسة في الظلم ، والاذلال ، والهوى الباطل . وغداً يبلغك ، ياذلك الشعب البريء ، هتاف العرب في اوطانهم يجيء في صيحات الالم ، وصيحات الدعاء بخلود الوطن ، وفناء الاشخاص . عندئذ فقط ، وعندما يزأر كل عربي ومسلم ، تعلم العار الذي الصقته بك سياسة سقيمة المبادىء ، معلولة الاساليب ، ممعنة في السوء .

بيننا وبين اصدقائنا شعرة — فهل يتقدمون لقطعها ؟ نرجو ان يثوبوا الى الرشاد ، فاذا لم يكن فها نحن على استعداد

ابن الهيثم

الميزانية ووجوه الصرف

اجيب المستر بارنت جانر على اسئلته التي طرحها في مجلس العموم البريطاني حول الميزانية الفلسطينية بان اوفر العام في خزينة الحكومة بلغ حتى آخر شهر سبتمبر الماضي ٦،٢٠٠٥،٥١٦ جنيها وان ميزانية حكومة فلسطين لعام ٩٣٥–٩٣٦ فصلت على الوجه التالي :

٢٦٧،٨٧١ جنيها للتعليم العام
٣٩،٠٣٥ « « اليهودي
٢٣٤،٤٠٥ جنيهات لتعبيد الطرق وانشاء الجسور
٨٥٥،٥٣٩ جنيها للسكك الحديدية
٣١١،٥٣٦ جنيها للبريد
٢٣٧،٢٠٠ جنيه لميناءي حيفا ويافا
٢٤٥،٥٩٥ جنيها للصحة العامة

تعيينات جديدة

اقرت الحكومة تعيين المستر جيرون في وظيفة مهندس ميكانيكي في دائرة الاشغال العامة ، والمستر كينورث في دائرة البرق والبريد والمستر كندال في دائرة الصحة كمستشار للجان تنظيم المدن

نشرات سخيفة

قال مراسلنا في القدس : وزعت امس في سائر انحاء المدينة بتوقيع « انتيفا » فيها تحريض الى العمال والفلاحين على « الافندية » والاضراب . ودعوة الى الاتحاد والكفاح مع اليهود (كذا) وانني ابعث لكم بنسخة عن هذا المنشور السخيف

بستنة المجدل

جاء في عدد سابق من « الدفاع » لمراسلنا في المجدل ان الموظف المسئول عن قسم البستنة المستر ترلين لا يحسن العربية وعلى ذلك لا يؤدي مهام عمله بصورة تامة وجاءنا ان هذا تلقى علومه في مدرسة تيتر ويتكلم العربية ، كما ان ناظر محطة التجارب ضبحي افندي الشهابي يسكن في المحطة

مباراة رياضية

قال مراسلنا في القدس : تبارى فريق النادي الرياضي الاسلامي مع فريق نادي الروضة على ملعب الاخير فتغلب فريق الروضة على فريق النادي الاسلامي بثلاث اصابات ضد اصابتين وبالختام نقول هذه المباراة الاولى التي يقوم بها نادي الرياضي الاسلامي الذي تأسس حديثاً .

مباراة رياضية

تجري مباراة رياضية في كرة القدم يوم الاحد القادم بين النادي الرياضي الاسلامي اليافي وبين منتخب حيفا على راس الثاني .

وصول بواخر

وصلت أمس الى ميناء يافا البواخر اولونيا وعليها ١٨٠ طنا من المفش وعليها ٥٣٢ طناوسيتي دي باري وعليها ٢١٤ طنا من المفش و ١٠٠ طن من خشب صناديق البرتقال .

طيش الشبان اليهود

قال مراسلنا في نابلس : مر ليلة امس الساعة العاشرة ليلا فريق كبير من شباب اليهود يمتطون الموتسيكلات النارية ينشدون الاناشيد الحماسية المثيرة الامر الذي يستفز بشعور العرب في هذه الاوقات العصيبة التي اوجدها اليهود بتهريبهم الاسلحة ولولم يمر هؤلاء ليلا لحدث في المدينة ما يخل بالامن العام .

أرقام

ولكنها ذات خطورة !

في تقرير عن حالة فلسطين التجارية ان قيمة الواردات في عام ١٩٣١ كانت ٥،٩٤٠،٠٠٠ جنيه زادت في عام ١٩٣٤ حتى بلغت ١٥،١٥٠،٠٠٠ جنيه

وان الصادرات في عام ١٩٣١ بلغت ١،٥٧٠،٠٠٠ جنيه ثم زادت في عام ١٩٣٤ الى ٣،٢٢٠،٠٠٠ جنيه كان دخل الحكومة عام ١٩٣١ كان ٢،٢٣٤،٠٠٠ جنيه فزاد في عام ١٩٣٤ الى ٥،٤٥٢،٦٣٣ جنيها وكان وفر الخزينة الفلسطينية في ٣٠ حزيران الماضي ٥،٥٨٧،٨٣٧ جنيها .

مقارنة !

بلغت كمية ما شحن من ميناء يافا اول امس ١٦ طنا من المفش ! وكمية ما افرغ فيها ١٣٠٠ طن !

النقد المتداول

بلغ النقد المتداول في فلسطين خلال شهر ايلول الماضي ٧،٥٢٠،١٣٤ جنيها ، وكانت العملة الورق غالية بالنسبة لان البنوك المحلية طلبت من مراكزها في الخارج مبالغ كبيرة لتكون على استعداد الدفع فيما لو طلب اليها عملاؤها سحب ودائعهم

وفاة غريق

حدث بينما كان قاسم شامية من اهالي سورية يستحم في البحر بالقرب من الميناء اذ غلبه الموج واشرف على الغرق وقد انتشل واجريت له الاسعافات اللازمة ولكن حدث بعد ان نقل الى المستشفى حيث فارق الحياة .

سيل المهاجرة

وصلت ميناء يافا امس ، الاحد ، الباخرة بولونيا وعليها ٤٥٠ مهاجرا يهودي ليافا ، كما كان عليها بعض المهاجرين الى ميناء حيفا ، وقد نزل منهم امس الى الميناء حوالي ٢٤٩ مهاجرا وسينزل الباقون اليوم لان معاملتهم لم تنته امس كما انزلت الباخرة ستى دي باري ١٧ مهاجرا

اثنان فقط !

اخرجت الحكومة من البلاد امس اثنين من المهاجرين اليهود دخلاها بصورة غير مشروعة وحكم عليهما بالسجن مدة اربعة اشهر !

الجنرال وهيب باشا ويد الحبشة

اشتركت وفاء للذكرى ودفاعا عن العرب

بعث الجنرال وهيب باشا الى صديق له في سوريا كتابا أنهاه بالديباجة التالية ثم استأنف :

« الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين »

... ان افريقيه معجونة بدم الشهداء وان ثمانية ملايين من اخواننا المسلمين في الحبشة عرضة للاستعباد ، فاذا لم تنهض للدفاع عنهم وانقاذهم يكون مآلهم مثل اخواننا في طرابلس الغرب وبرقة

لقد اسدى الاحباش يدا للمسلمين يجب ان لا ينسوها فقد كانت اول دار هاجر اليها المسلمون هربا بدينهم فوجدوا فيها الامان والعدل

يجب على الاسلام ان لا ينسى هذه اليد الجليلة للاحباش ويجب عليه ان يوفي الاحباش جميلهم هذا فضلا عن ان فوز الغارة الايطالية واستقرار ايطاليا في الحبشة يهدد سلامة اليمن وعسير والحجاز ومصر والسودان . وثقوا ان الشعور باداء هذا الواجب هو الذي دفعني الى الشخوص للحبشة والاشتراك في الدفاع عنها توفية لحقها ولانقاذ الوطن الاسلامي من الخطر وهو يدعو كل مسلم وكل عربي الى اتباع خطته .

الاضراب وعدد الامس

لم يصدر « الدفاع » امس مشاركة في اضراب يوم السبت . وقد وردت علينا برقيات عديدة من : عكا ، وحيفا ، وعمان ، والناصرة ، وبيسان ، وخانيونس ، والمجدل ، والرملة ... الخ لم يتسع لها المقام في هذا العدد ، ننشرها في عدد الغد وقد نشرنا ما وصلنا نهارا . ووصفنا الاضراب في يافا على صفحة من هذا العدد للامة من صحافتها بالغ الشكر ، وحار التحية . ولها من الله العون على الخطوات القادمة التي اعتزمت بلوغها بعد ان رأت المبيت الرهيب من النيات السوء

وفي سبيل فلسطين ترخص كل تضحية !

نازلات البرتقال

تعلن جمعية رؤساء اصحاب المواعين التعاونية المسجلة بيافا انها ستتبع قيود المانفستو في نسبات للبحر من صناديق الاثمار الحمضية اعتبارا من بداية هذا الموسم موسم سنة ١٩٣٥ الداخلة في سنة ١٩٣٦ لذلك فالجمعية تحيط جميع حضرات التجار والاجنسيات ووكلاء البواخر الاجنبية والقومسيونجية علما بانها تعتبر اسم الشخص المحرر بالمانيفستو مسئولا عن اجور النازلات من الصناديق مهما كان نوعها ومقدارها ولو تغيرت حال الشحن

جمعية رؤساء واصحاب المواعين

مرسوم مجلس الملك الخاص والعقوبات

ماذا يترتب على حكومة فلسطين تجاهه

القدس في ١٧ ايلول – لمراسل الدفاع الخاص :

تلقينا من ادارة المطبوعات ما يلي : لا بد ان الصحافة قد اخذت علما بمرسوم مجلس الملك الخاص الصادر في ٢٥ تشرين الاول تحت عنوان مرسوم معاهدة الصلح (ميثاق عصبة الامم) لسنة ١٩٣٥ . وذلك تنفيذاً للقرارات التي اتخذتها لجنة تنسيق القررات في عصبة الامم بمقتضى المادة ١٦ من ميثاق العصبة

تسري احكام هذا المرسوم على المملكة المتحده والمستعمرات والبلاد المحمية والبلاد التي هي تحت انتداب حكومة جلالته في المملكة المتحدة

ان المقصد الاول من هذا المرسوم هو منع التصدير من البلدان الايطالية اعتباراً من ٢٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٥ كل من المواد الاتية : البنادق العسكرية والمدافع والمسدسات والذخائر الحربية والمصفحات والسفن الحربية والطائرات او اجزاء هذه المواد وجميع المنتوجات التي تستعمل في المواد الكيماوية الحربية او المحرقات او المفرقعات .

وتعني بلفظة البلدان الايطالية ايطاليا ومستعمراتها وممتلكاتها والمناطق التي هي الان تحت احتلالها العسكري الفعلي

وعلاوة على ذلك يمكن المرسوم احتمال منع في المستقبل بعض الصادرات والمستوردات من والى البلدان الايطالية ومنع القروض وبعض المعاملات المالية الاخرى . وقد صدر هذا المنع بشكل يكون معمولا به عندما يقرر ذلك وزير التجارة او تقرره الخزينة بما يتعلق باختصاص كل منهما

ان كل عمل يترتب على حكومة فلسطين القيام به بمقتضى هذا المرسوم سيعلن في حينه في الوقائع الفلسطينيه ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٣٥

من اعدام الى خمسة عشر عاما

نظرت محكمة الاستئناف العليا في قضية خليل الماضي من يافا الذي حكمت عليه محكمة الجنايات الكبرى بالاعدام لقتله زوجته فقررت تخفيض الحكم الى خمسة عشر سنة مع الاشغال الشاقة .

الاضراب ووحدة الامة

جاء من مراسلنا في اللد : كان الاضراب في مدينة اللد رائعا فقد اوقفت جميع الاعمال ، كما كان الاجتماع الذي دعت اليه اللجنة الفرعية لمؤتمر الشباب موفق وغص المسجد الكبير بالاهلين واجتمع الناس ليستمعوا الى الخطباء الذين كان في مقدمتهم قدس الاب الخوري حنانيا الخوري فالقى كلمة ، وكان لها وقعها في النفوس ، ثم تلاه فضيلة الشيخ احمد افندي الخطيب المحامي وقرأ بعده شحاده افندي حسونه صورة مذكرة ترفع الى الحكومة ، وتلاه السيد نمر المصري فتناول حوادث السلاح وواجب الامة في هذه الظروف وانتهى الاجتماع بذهاب حضرات سكرتير واعضاء لجنة الشباب الفرعية الى دار المجلس البلدي حيث سلموا حضرة القائمقام مذكرة الاحتجاج .

استعداد باهر

ليوم ٢ نوفمبر

يستعد شباب نابلس لاجتماع ٢ نوفمبر الكبير الذي سيعقد في قاعة السينما لمناسبة ذكرى وعد بلفور استعدادا عظيما . وقد اعد حتى الان الف مقعد للمجتمعين ، وارسلت الليلة بطاقات الدعوة الى وجوه وشباب فلسطين . وقد علمنا ان بعض فرق الكشافة ستشترك في تنظيم هذا الاحتفال . كما ان خطباء قديرين من انحاء فلسطين سيتلون في هذا اليوم شرح الحالة الراهنة واذكاء الحمية في النفوس والبحث في الطرق التي يجب ان تسلكها البلاد في كفاحها الوطني وينتظر ان يحضر الاجتماع كثيرون من فلسطين وممثلي الاحزاب فيها . ولما كانت الدعوة خاصة والرغبة في حضور هذا الاجتماع التاريخي العظيم قوية فقد نفدت جميع البطاقات المطبوعة

الصحف

اليهودية والاضراب

وصفت « هابردن » الاضراب وصفا مسهبا وذكرت انه كان عاما في جميع البلاد وتكلمت عن اهتمام يهود تل ابيب لمعرفة مجرى الاحوال في يافا ، ثم زعمت ان القرى العربية المجاورة ليافا لم تضرب وان العمال العرب خرجوا الى اعمالهم في البيارات اليهودية (كذا) وذكرت عن الاضراب في اللد والقدس وحيفا فقالت انه لم يكن عاما وان اصحاب الحوانيت في الاحياء اليهودية لم يضربوا اما الاضراب في نابلس فكان عاما شاملا

وقالت « هآرتس » ان نجاح الاضراب في القدس كان عظيما ثم عادت الجريدة فناقضت نفسها فزعمت ان بائعي الخضراوات لم يضربوا وتحدثت عن اضراب يافا وحيفا فقالت انه مر في المدينتين بهدوء وان البوليس اتخذ التدابير اللازمة للمحافظة على الامن

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

اضراب شامل
ومظاهرة يؤلفها الطلاب

قال مراسلنا في نابلس : كان الاضراب امس الاول عاما شاملا لم يشذ عنه شاذ وتجلت وطنية المدينة العربية في هذا اليوم باجلى معانيها . فالدكاكين والمقاهي والسيارات كانت كلها مضربة. ومما جعل لهذا الاضراب اهمية ان طلاب المدارس الوطنية والاميرية قد اضربوا جميعهم عن الذهاب الى مدارسهم وحضر بعض طلاب المدرسة الغزالية الى المدرسة فهاجم المدرسة جمهور من طلاب المدارس الاخرى حتى تحطم زجاج نوافذها وخرج جميع طلابها اذ ذاك وانضموا الى المضربين

وكان اضراب دائرة البلدية ودائرة الاوقاف والمحكمة الشرعية لافتا للانظار وسنة حسنة نأمل ان تسنها دوائر البلدية والمحاكم في المدن الاخرى . وسارت مظاهرة اشترك فيها ٥٠٠ طالب وفتى ينشدون فيها الاناشيد الحماسية ويصيحون « بدنا سلاح ، بدنا سلاح » وبعد ان طافت هذه المظاهرة اسواق المدينة اتجهت نحو الطائفة السامرية قاصدة بيت الكاهنين صدقه وعمران اللذين عرف عنهما السمسرة اخيراً وتسهيل انتقال الاراضي لليهود وكان هياج المتظاهرين وسخطهم عليهما عظيما

وعند الظهر امتلاء الجامع الكبير بالوف المصلين فتليت الادعية الوطنية : كان يوما مشهودا ومظهر مقت للسياسة الحاضرة

البلدية توزع
الاعانات على منكوبين

قال مراسلنا في نابلس : وزعت بلدية نابلس على منكوبي الزلزال في نابلس المبالغ المودعة عندها من الاعانات التي وردت للمنكوبين وقد خص كل عائلة عشرين جنيها ونصف دونم ارض اشترتها البلدية للمنكوبين في الجهة الشرقية من المدينه وقد اخذ المنكوبون ينشئون بيوتا جديدة على الارض المذكورة ، وطلبوا الي ان اشكر بلسانهم سعادة رئيس بلدية نابلس لاهتمامه البالغ بشئونهم

اضراب المدينة
وتقديم احتجاجها

للسلطة

قال مراسلنا في جنين : اصبحت جنين اول امس وهي مضربة اضرابا تاما شاملا جميع المحلات من مخازن ومقاهي ومطاعم وبدت المدينة صامتة هادئة احتجاجا على تهريب السلاح والسيادة القائمة . وقد اجتمع وجهاء المدينة والقضاء وساروا الى دار الحكومة حيث استقبلهم حضرة وكيل قائمقام جنين وقدموا له احتجاجا خطيا

تباع
جريدة الدفاع في غزة

في مكتب النشر والاعلان لصاحبيه شكري فلفل ورشاد برقوني

القدس

كان اضرابا رائعا منقطع النظير

القدس في ٢٧ اكتوبر — لمراسل الدفاع الخاص — كان يوم امس يوما مشهودا في هذه المدينة تجلت فيه كلمة الامة واتحادها باجلى معانيها . اضربت المدينة اضرابا عاما ، وكان السائر فيها يظن انه يسير في صحراء خالية من الناس لولا هذه المحلات المقفلة . والشوارع ليس فيها الا جنود البوليس وسياراته وفرسانه واضافة الى هؤلاء نفر من الشباب يتفقدون الاضراب ويحثون ضعاف الايمان على الاغلاق وهؤلاء فئة ضئيلة خرجت عن كلمة الامة وفتحت مخازنها فكانت عرضة للاحتقار والسخرية ولو كانت هذه الفئة من باعة الضروريات اومن الفقراء لوجدنا لها عذرا ولكنها من باعة الاقمشة والاحذية والمسكرات نغفل ذكر اسمائها لان الامة عرفتها وهي تعرف نفسها

وقوع حادث مؤسف

اما الفتيان فقد الفوا من بينهم فرقة اخذت على عاتقها التجول في انحاء المدينة ولما وصلت هذه الفرقة الى جهة المدرسة الرشيدية ووجدت ابوابها مفتحة اخذت تتوسل الى التلامذة ان يضربوا عن الدروس في هذا اليوم الوطني ففريق من التلامذة تحرك شعوره وغادر المدرسة والفريق الاخر دخل العمارة وهنا قام اتصال بين الفريقين فريق الفتيان وفريق المعلمين فتحطمت النوافذ وتكسر الزجاج واخيرا اصيب فتى لم نتمكن من معرفة اسمه بضربة في رأسه قيل ان معلما رماه بابريق فشج رأسه وخلاف هذا الحادث لم يقع ما يعكر حركة الاضراب وانتهى نهار امس بسلام

سائق سيارة واحدة

اما وسائط النقل فقد تعطلت امس ولم يشذ عن الاضراب الا سائق سيارة رقمها ٢١٤٩ . وقبل الانتهاء من هذه الكلمة لا يسعنا الا ان نشكر السيد جورج فارس ناظر محطة القدس على التسهيلات التى اجراها عند سفرنا من القدس الى يافا بالقطار لمهمة صحفية

اضراب الدوائر الوطنية

اما البنك العربي والبنك الزراعي العربي والدوائر الوطنية وكلية روضة المعارف والمحاكم الشرعية ، فقد اقفلت ابوابها لاضراب الموظفين والتلامذة مع الامة . وخلاصة القول ان اضراب الامس لم يسبق له مثيل في تاريخ الحركة الوطنية في فلسطين منذ رزئت هذه البلاد بالاحتلال حتى الان . وهذا برهان قاطع على ان الامة اذا اتفقت كلمتها على عمل تنفذه بكل دقة واخلاص

تأجيل اجتماع اللجنة الحماسية

كان اليوم اجتماع لجنة المذكرة التي سترفع للحكومة بشأن مطاليب البلاد والمؤلفة من السادة : الاستاذ جمال الحسيني رئيس الحزب العربي ، الاستاذ حسن صدقي الدجاني سكرتير حزب الدفاع الوطني ، سعيد افندي زين الدين سعيد افندي الخليل ، عيسى افندي البندك ولاسباب خاصة رؤى تأجيل عقد هذا الاجتماع الى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٢٩ اكتوبر الجاري .

لجنة تحضيرية لمؤتمر الشباب الارثوذكس

عقدت امس في القدس جلسة تمهيدية لمؤتمر الشباب العرب الارثوذكس في القدس حضرها وفود عن جمعية الشبيبة الارثوذكسية الخيرية في حيفا ووفد الشبيبة الارثوذكسية في يافا والهيئة الوطنية الارثوذكسية في القدس وبحثت ضرورة عقد مؤتمر ارثوذكسي للشباب وقررت تأليف لجنة تحضيرية تضم اليها وفد عن شرق الاردن تجتمع في القدس يوم الاحد القادم في ٣ نوفمبر ١٩٣٥ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في مكتب الهيئة الوطنية الارثوذكسية لتهيئة الدعوة للمؤتمر المذكور

مندوب سوريا السامي والعاب الحدود

سافر فخامة القائم باعمال الحكومة على متن طائرة الى طبريا للاشراف على العاب قوة حدود شرق الاردن السنوية . وقد اجتمع هناك الى فخامة الكونت دي مارتل المفوض السامي الفرنسي في سوريا ولبنان . وبعد انتهاء الالعاب عاد الى القدس . اما الكونت دي مارتل فقد توجه الى عمان حيث حل ضيفا على سمو الامير عبد الله . والمفهوم ان فخامته يدور وادي موسى ومعان والعقبة ويعود بعدئذ الى القدس عن طريق بئر السبع ، وعلى الاغلب انه سيصل الى القدس يوم الثلاثاء في ٢٩ الجاري وستقام له حفلة في قصر المندوب السامي . ويغادر القدس الى دمشق صباح الاربعاء في ٣٠ الجاري

وصول المدير العام لشركة الشرق

وصل القدس المسيو ليكورني المدير العام لشركة الشرق للتأمين على الحياة والمستر لوقا مدير قسم الحريق والمسيو بيمو المفتش العام للشركة ، في طريقهم الى سوريا وقد عرجوا خصيصا لزيارة المستشار القضائي للشركة المذكورة، الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني وحلوا في فندق الملك داود . وسيغادرون القدس صباحا الى دمشق لاشغال تتعلق بالشركة

الجيوش الايطالية تبدأ هجومها العام

القاهرة في ٢٧ تشرين اول (لمراسل الدفاع الخاص)

الحبشة

توقع هجوم عام يبدأ غدا

ينتظر الاحباش ان يقوم الايطاليون بهجوم عظيم غدا في جميع الميادين ويبحث الان المجلس الامبراطوري برياسة النجاشي في الخطة التي يتبعها الجنود الاحباش وهي اما المقاومة الشديدة والدفاع عن منطقة ماكال لمنع الايطاليين من الاستيلاء عليها واما التقهقر وترك الايطاليين يتقدمون عملا بمشورة الامبراطور الاولى وهي التي تعني « ان من يربح في الاول يخسر في النهاية »

الدفاع — وغدا هو الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لزحف الايطاليين الفاشست على روما

وهيب باشا ينظم خططه العسكرية

في اخبار الميدان الجنوبي ان الجنرال وهيب باشا أخذ في الاستعداد للايقاع بالايطاليين الذي قيل انهم يتقدمون في هجوم كبير .

قطع الطرق والمسالك

وقد اصدر وهيب باشا امره بقطع الطرق والمسالك المؤدية الى هرر وحفر في بعض الاماكن حفرا واسعة وغطاها بالاعشاب لايقاع الدبابات الايطالية فيها

قلة الخسائر في الميدان الجنوبي

يسود التفاؤل من الاخبار التي ترد من الميدان الجنوبي ، فان خسائر الاحباش هناك قليلة جدا وقد اتصل الرأس نسيبو بجلالة الامبراطور واخبره بان القتلى الاحباش في مدينة جورهاي من جراء غارات الطائرات الايطالية لا يتعدى ستة والجرحى ثلاثة .

بلوغ هرر محال

ويقول الجنرال نسيبو ان قواته مستعدة تمام الاستعداد لحماية جيجيليا من هجوم الايطاليين وانه من المستحيل على الجنود الايطاليين أن يصلوا الى هرر.

اميركا

اتباع وجهة النظر البريطانية

ابلغت الحكومة الامريكية عصبة الامم رأيها بشان العقوبات وقالت ان الولايات المتحدة ستتبع وجهة النظر البريطانية

وعد بمساعدة اميركا

والمفهوم ان هذا القرار الذي اتخذته امريكا كان تحت تأثير المحادثات السرية التي كانت تجري بين امريكا وانكلترا منذ ثمانية ايام وقد وعدت الحكومة البريطانية امريكا بمساعدتها في المؤتمر البحري القادم

وصول بواخر تحمل ذخائر حربية

حيفا في ٢٧ تشرين اول — لمراسل الدفاع الخاص — وصلت امس الباخرة الانكليزية « ليماس » ميناء حيفا وعليها كميات وافرة من الذخائر والالغام التي شاهدنا اليوم بعضا منها محشوا بالديناميت على نقيض الشحنات والالغام السابقة التي ملأت العنبر رقم ٤ والتي كانت فارغة وقد ادخلت هذه الشحنات الجديدة الى العنبر رقم ٣ والمنتظر ان تصل باخرة اخرى مملوءة بشحنات جديدة من هذا النوع

اما الغواصة التي رست في الميناء قرب مرفأ بترول العراق فقد غادرت هذا الميناء امس

محاكمة فؤاد علامة وافراد عصابته

بيروت في ٢٧ تشرين الاول لمراسل الدفاع الخاص — جرى امس الاول محاكمة فؤاد علامة ورجال عصابته امام المجلس الحربي الفرنسي في حادث وادي الحرار . وقد توجه في الساعة الثامنة من صباح الجمعة قوة من البوليس الى السجن وحضر رجال العصابة العشرة الموقوفين الى المحاكمة

ولما افتتحت الجلسة نادى الحاجب فؤاد علامة ورفاقه فأجيب انهم غائبون فقرر المجلس محاكمتهم غيابيا ومحاكمة الحاضرين من رجال العصابة . ثم ابتدأ الرئيس في استجواب المتهمين ، وقد اعترف احدهم واسمه توفيق ابراهيم الواقع وقص على المحكمة كيف تعرف بفؤاد علامة واعترف آخر بان رفاقه دبروا مؤامرة للفرار من السجن

وفي الساعة التاسعة مساء حكم المجلس على المتهمين باحكام مختلفة تتراوح بين السجن المؤبد والتسع سنوات ، وبرأت ساحة ابرهيم أدريس أما فؤاد علامة ورفاقه الثلاثة فقد حكم عليهم غيابيا بعقوبة السجن المؤبد

الاريتريا

تقدم ذوي الاقمصة السوداء والطيارات

تقدم الايطاليون من ذوي القمصان السود عشرة اميال في داخلية الحبشة زاحفين من اكسيوم وعدوى بدون مقاومة . وكانت الطائرات الايطالية تلقي قنابلها بشدة .

الانسحاب وقنابل الطائرات

على ان هذه القنابل لم تسبب خسائر للاحباش لانهم كانوا يختبئون منها وقد تقهقرت الجنود الحبشية طبقا لاوامر الامبراطور ليتوغل الايطاليون في الحبشة الى حيث الاستحكامات التي انشأتها الجيوش النظامية .

قيام الدبابات بهجوم في الجنوب

. جاء من الميدان الجنوبي ان الدبابات الايطالية قامت بهجوم عام امس في منطقة اوجادين القاحلة . والمظنون ان النية المقصودة هي القيام بحركة حربية من الجانب الايطالي حتى يمكن للجيش الايطالي في الجنوب ان يتصل بالجيوش الايطالية في الاريتريا التي يقودها الجنرال دي بونو بنفسه :

سويسرا

بريطانيا تبدأ بتنفيذ المقاطعة الاقتصادية

ابلغت انكلترا عصبة الامم انها ستنفذ المقاطعة فيما يختص بالصادرات لايطاليا وانها ستمنع اصدار اي شيء من المواد الاولية لها بمجرد ان تعلن العصبة رغبتها في ذلك .

ايطاليا

ضعف الامل بالحلول وآخر اكتوبر

يضعف الامل في ايجاد حل سلمي وخصوصاً بعد ماظهر من موقف انكلترا الجدي ويزداد في الدوائر الايطالية الاهتمام والقلق بشأن العقوبات الاقتصادية وتنظر ايطاليا بامتعاض الى اليوم الجديد الذي تصدق فيه هذه العقوبات

« الدفاع » اليوم الذي ضرب لتصديق العقوبات هو ٣١ اكتوبر الجاري

ثلاثة فيالق تزحف على ماكال

وردت من الاريتريا انباء بان الجنود الايطاليين سيتقدمون تقدما عاما نحو ماكال ، وقد بدأت فعلا ثلاثة فيالق باشتراكها في هذا التقدم

الزحف من اكسوم

ومن هذه الفيالق الثلاثة فيلق من الجنود غير الايطاليين يعمل في القلب في حين ان قوات اخرى بدأت زحفها من اكسوم على منطقة ماكال ولم تصادف هذه القوات مقاومة من الاحباش مطلقا

فرنسا

الاقتداء ببريطانيا وتنفيذ العقوبات

اعلنت فرنسا عصبة الامم عزمها على تنفيذ العقوبات الاقتصادية بمنع الواردات والصادرات

انكلترا

خيبة الامل قبل تنفيذ العقوبات

خاب الامل الذي كانت تعلقه الدوائر الايطالية بشأن الوصول الى حل سلمي للنزاع الايطالي الحبشي قبل ان تصبح تدابير الضغط نافذة ضد ايطاليا

الاسراع في التنفيذ

والمعتقد في دوائر لندن ان جميع الدول الممثلة لعصبة الامم لا ترى وسيلة بعد المقترحات التي عرضها السنيور موسوليني سوى الاسراع في تنفيذ العقوبات العقوبات خير وسيلة للحل

وهي فوق ذلك تعتقد أن العقوبات الاقتصادية خير وسيلة للتعجيل في حل النزاع بكيفية تكون مقبولة من أيطاليا والحبشه وعصبة الامم

من لا ارض له لا وطن له

رسالة الولايات المتحدة

الشيوعية تهدد اميركا

اكتشافات وقرارات مفيدة جداً لجمعية علم النفس

معرض نيويورك القادم تبلغ نفقاته ثلاثين مليون جنيه

الرئيس روزفلت قبل ان يخوض معركة الانتخابات الحامية

بوسطن في ١٥ اكتوبر لمراسل الدفاع الخاص

لا ذلك قرأتم عن الاحتجاج الذي قدمته حكومة الولايات المتحدة قبل شهر الى حكومة السوفيات الروسية على الدعوة التي تقوم بها احزاب الشيوعية في الولايات المتحدة، وان حكومة روسيا انكرت في بادىء الامر ان لها اية علاقة بهذه الدعاية، وادعت ان ذلك ما هو الا من مصادر تدين بالشيوعية لكن ليس لها علاقة ما بحكومة السوفيات. وكانت صورة الاحتجاج الذي قدمته حكومة الولايات المتحدة ذات رنة شديدة تنذر حكومة السوفيات بانها لم تف بوعدها الذي وعدته قبل اعتراف حكومة الولايات المتحدة بحكومة السوفيات، ومن جملة الوعود ان لا تنشر دعاية شيوعية في الولايات المتحدة.

ورجل الشارع يعتقد ان حكومة الولايات المتحدة حكومة ثابتة مدهشة لا يمكن زعزعتها تحت اي ظرف من الظروف. لكن الذي ينظر الى ما وراء هذا الستار الذي اثبتته حسن الظروف الماضية يجد ان حكومة الولايات المتحدة في موقف حرج، وخطر الشيوعية يهددها كما يهدد اية دولة اخرى. وربما صعب على القارىء تصديق ذلك، لكنني قضيت في هذه الديار نحو ست سنوات وحدث اني مختص في هذا الفرع، وكلما اقارن حالة الولايات المتحدة قبل خمس سنوات بحالتها الحاضرة والتغير الذي طرأ كل سنة اكاد لا أصدق نفسي، لكنه في الواقع تغيير عظيم يوجب القلق ولم تقف هذه الدعاية ما بين الطبقات الفقيرة بل تعدتها الى ما هو اهم حتى سرت بين اساتذة الجامعات وطلابها والطبقات الراقية. ولا شك ان ذلك ناتج عن سوء الحالة الحاضرة في الولايات المتحدة وتقدم حكومة السوفيات الروسية وقبولها لحب الشعب الاميركي الاطلاع على جميع النظريات، وعدم تمسكه بنظرية واحدة دون غيرها من غير ما سبب قاطع ومقنع.

فاليوم تجد عدة جرائد اميركية تؤيد نظريات الشيوعية في الواقع مع انها ظاهرياً غير ذلك. وهناك الخطباء والمحاضرون والجمعيات التي تدرس وتدعو للشيوعية، وهناك الطلاب في المدارس الابتدائية يحملون الاعلام الشيوعية خفية، ومعظم الفقراء يطلبون اعتناق هذا المذهب. كل هذه الامور وعوامل اخرى مثلها اصبحت خطرة وجعلت الحكومة في المرصاد لقمعها خوفاً من تسرب مثل هذه النظريات للشعب

لكن في نفس الوقت يذكر القراء انه لما اعترفت حكومة الولايات المتحدة بحكومة السوفيات كان هناك قسم كبير من سكان الولايات المتحدة لذين عارضوا ذلك اما اليوم فترى ان هذه الطبقة التي كانت ساكنة خلال السنة الماضية قامت اليوم على قدم وساق تحتج شدة على حكومة الولايات المتحدة لتسحب اعترافها بحكومة السوفيات واهم هذه الجماعات التي تطلب هذا الطلب، هي العصبة الاميركية للجنود السابقين فقد اجتمعت هذه في مدينة سنت لويس قبل اسبوع وارسلت احتجاجات شديدة اللهجة لحكومة الولايات المتحدة، تطلب منها سحب الاعتراف بحكومة السوفيات لان تلك الحكومة لم تف بوعدها ولكثرة الدعاية الشيوعية في الولايات المتحدة وتمسك الطبقات الفقيرة بتلك النظريات والمبادىء الشيوعية التي تنذر بانقلاب الحكومة الحاضرة على الاساس الشيوعي وفي اواقع ان الحكومة مهتمة الآن جداً، وتراقب بدقة ان الدعاية التي تتصل بحكومة السوفيات.

. . .

عقدت جمعية علم النفس قبل اسبوعين اجتماعها السنوي في ولاية مشيغان وبعد البحث عرضت نتائج البحث والدراسة خلال السنوات الماضية فوجد ان اعظم الاكتشافات والاختراعات والكتابات العلمية والادبية كانت نتيجة اعمال رجال في مقتبل العمر. فالكيماويون مثلا وصلوا الى اقصى درجات الاكتشافات من بين السابعة والعشرين والسادسة والثلاثين من العمر، واكثر هؤلاء المخترعين كانوا ينجزون اختراعاتهم المدهشة في سن الثلاثين. لكن في نفس الوقت هذا لا يعني ان المكتشف اذا لم يصل الى اكتشافه قبل ان يبلغ الاربعين من العمر لا ينجح في المستقبل امامه فظهر ان اعظم الاكتشافات في علم الطبيعة فهي حيناً كانت اعمار المكتشفين تتراوح بين ٣٠ و٣٤ سنة وسن المخترعين في اوج اختراعاتهم كانت تتراوح بين ٣٠ و٣٤ سنة ايضاً، بينما «اديسون» دامت اختراعاته في اوج مادة ستين سنة فلما كان عمره بين ٣٥ و٣٦ سنة اكتشف ٣١٢ اكتشافاً واخذ على كل منها امتيازاً وهذا العدد يبلغ ربع عدد الامتيازات التي اخذها طول حياته

واعظم مؤلفي القصص بلغوا أوج كتاباتهم عندما كانت اعمارهم تتراوح بين ٣٠ و٣٤ سنة، اما اعمار الشعراء فهي ما بين ٢٢ و٣٥ سنة والملحنون لتتراوح ما بين سن الـ ٤٠ و٤٤ سنة

فمتى بلغ المكتشفون اوائل هذه الاعمار يقفون عن التقدم وبعضهم يتأخر لكن ذلك لا يدل على ان خيرهم قد انتهى اذ اكثرهم يشتغل بعد ذلك في التدريس او التأليف ولذلك فائدته

. . .

لا ريب ان القراء سمعوا بالمعرض العالمي الذي اقيم في مدينة شيكاغو في فصلي صيف سنة ١٩٣٣ و١٩٣٤ واشتركت به معظم دول العالم وكما كان منتظراً زار هذا المعرض افراد من جميع الشعوب، وأثر ذلك على الحالة الاقتصادية في مدينة شيكاغو اذ كان يبلغ عدد رواد المعرض يومياً ما بين عشرة الاف ومئة الف نسمة وبالطبع معظم الزائرين كانوا يمكثون في الفنادق ويبتاعون انواع الهدايا والحاجيات. والنتيجة ان مدينة شيكاغو جمعت ارباحاً طائلة جداً، وارباح المعرض وحدها كانت (وكانت تحت رعاية غرفة التجارة لتلك المدينة) خمسة واربعين مليون ريال. وقبل ثلاثة ايام فكرت مدينة نيويورك في اقامة معرض عالمي يكون اكبر ما اقيم في العالم حتى اليوم ويكون تحت ادارة مدينة نيويورك. ومع ان نيويورك من اغنى مدن العالم الا ان الطمع بالمال لا يشبع منه الناس، وفعلا قابل رئيس بلديتها الرئيس روزفلت قبل ثلاثة ايام بخصوص هذا المعرض فوافق عليه ولقد تعينت لجان خاصة لتقوم بانواع التفاصيل لتتميم المشروع الذي سيكون اية في البداعة والاتقان

وستكون مساحة المعرض الف فدان وسيصرف على تتميمه اربعون مليون ريال (حوالي ثمانية ملايين جنيه فلسطيني) وستفتح ابواب المعرض في اوائل شهر ابريل سنة ١٩٣٩، ويظل كذلك سنتين وسيكون فتحه ذكرى مضي مئة وخمسين سنة على تشكيل حكومة الولايات المتحدة وتنصيب جورج وشنطن رئيساً واللجنة التي نظمت هذا المشروع تعتقد انه يساعد على تحسين الحالة الاقتصادية ليس فقط في مدينة نيويورك بل في سائر انحاء الولايات المتحدة وستكون ادارة المعرض في لجنة خصوصية ليس لها علاقة بالحكومة اذ ان اعضاءها رجال عمال لكن الحكومة ستؤيد المشروع بامدادته العظيمة على الحالة التجارية والاقتصادية في المدينة والولاية، وهذا كل ما تطلبه الحكومة وتتمناه وستقدم مدينة نيويورك الارض لهذا المعرض دون مقابل، وفيما بعد نتحدث عن تطور هذا المشروع من ان الى اخر في المستقبل وسيكون ذلك على صفحات «الدفاع»

. . .

نشرت «الدفاع» مرات عديدة عن سياسة حكومة الرئيس روزفلت وقلق الشعب من الخطط العظيمة التي يقوم بها الرئيس، وانقسام الشعب الاميركي الى موافق ومخالف لهذه الخطط، وانتقال جماعات كبيرة من مؤيدين الى معارضين بعد ان ثبت ان خطط الرئيس لم تنتج النتائج التي وعد بها والان قربت الانتخابات وصار حزب الرئيس و(الحزب الديمقراطي) كبقية الاحزاب الاخرى ينشر انواع الدعايات من ربح الانتخابات فبدأ الرئيس قبل يومين رحلة في القسم الغربي من الولايات المتحدة لالقاء انواع الخطابات على الشعب مدافعاً عن خطط الحكومة التي سنها، ومبرهناً ان نتائج هذه الخطط كانت مثمرة جداً، وفي نفس الوقت استقال سكرتير دائرة البريد العام في الولايات المتحدة وهو من المقربين الى الرئيس روزفلت لينصرف الى الدعاية للحزب الديمقراطي وسيرأس قسم الدعاية. ومن يذكر ما ورد في بعض رسائل هذه الجريدة يجد ان غرفة التجارة الاميركية كانت مؤيدة للرئيس وغرفة التجارة هذه منتخبة من كل الغرف التجارية في الولايات المتحدة وتنوب عن كل الغرف التجارية وبعبارة اخرى ان اراء هذه الغرفة هي اراء اعظم رجال التجارة والصناعة في الولايات المتحدة، ولمعاضدتها او معارضتها مشاريع الحكومة تأثير عظيم على انجاح الحكومة وتفوقها في الانتخابات المقبلة في السنة الجديدة

هذا تاريخ قاتم

بقلم رئيس قوة البوليس في الريخ

«تعريب السيد سمير والخوري»

ألقى الجنرال دالوج رئيس قوة البوليس في المانيا خطاباً امام السلك السياسي الاجنبي والصحافة الداخلية الاجنبية في الخارج عن احوال اليهود والاعمال التي يرتكبونها وتستحق القصاص، قال:

تتهم صحافة العالم المانيا بانها تغضب على اليهود، لكنها لا تحقق في هل اليهود يستحقون تلك الانتقام لا، لانها لم تقدر خطر ما يرتكبه اليهود في المانيا. ولقد وقعت حوادث كثيرة برهنت على ان اليهود أوحداً «يضحك» بعقول السذج من ابناء البلاد التي يسكن فيها ويحصل منهم بخداعه على آخر قرش لديهم ومن اختباراتي الكثيرة كرئيس لقوة البوليس لاحظت ان الموظف اليهودي يستغل وظيفته ويخدم ابناء جلدته ويشتغل المضاربات في الاعمال التجارية والصناعية والزراعية حتى خسرت الحكومة الالمانية ملايين من الماركات ذهبت سدى بواسطة الاعيب اليهود واستغلال نفوذهم في الوظائف الحكومية. واليهود مشهورون بالمضاربات في التجارة، والربا الفاحش والاختلاسات والتزوير كما انهم يتلاعبون بأموال شركات التأمين ضد الحريق، الخ. وقد هبطت مناورات اليهود بعد الحكم النازي في الاعمال التجارية ومضارباتها من ٣١ الف الى ١٨ الف «طرق» غش ونصب. وتقدر الخسائر بـ ١١٢ مليون مارك. وبعد الفحص والتدقيق وجدان القسم الاكبر من هذه القضايا ارتكبها اليهود. ففي ٢٢ حادثة من «مضاربات الشركات التجارية» في برلين وجد ان ٤٠ منها قام بها اليهود والاثنتان الباقيتان قام بهما مسيحيون وفي مدينة كولونيا بالمانيا وقعت حادثة نصب واحتيال على اكبر شركتين في المانيا للتأمين. وبعد البحث والتدقيق وجد ان عصابة يهودية مؤلفة من ٧٠ يهودياً مع اولادهم وزوجاتهم وبناتهم اشتركوا في الاحتيال ومركز هذه العصابة الرئيسي في بروكسل عاصمة البلجيك، ولها فروع في كولونيا وفي كل مرة عندما ينجحون في حادثة نصب على شركات التأمين كان يظهر اليهودي من بروكسل لاستلام المبلغ المحال عليه في كولونيا ويختفي ويهرب الى الحدود وفي حادثة اخرى استطاع يهودي من غاليسيا ان يستولي على ١٠ آلاف مارك بواسطة تزوير شك وكأن هذه الاعمال لا تلفت نظر اليهودي لانه يعملها بهمة ونشاط كأنه عمل شرعي مصرح به. واخطر الاعمال اليهودية هو تهريب البضائع والكوكايين والافيون والسموم على انواعها والاسلحة بطرق فنية تشهد لهم البراعة. ففي سنة ١٩٣١ وقعت ٢٧٢ حادثة تهريب في العالم نشرتها عصبة الامم في جنيف وجد ان ٦٩ منها يهودية اي ٢٥ بالمئة وفي سنة ١٩٣٢ جرت ٣٩٤ حادثة تهريب في العالم وجد ان ٧٣ منها يهودية اي ٢٥ بالمئة ايضاً. وفي سنة ١٩٣٣ صعد هذا الرقم الى ٣٠ بالمئة وفي سنة ١٩٣٠ قبض على ٢١٠ مبيعو المخدرات ووجد بينهم ٤٢ من اليهود اي ٢٤ بالمئة وفي سنة ١٩٣١ ٩،٤ بالمئة. وفي سنة ١٩٣٢ ١٢،٠ بالمئة وسنة ١٩٣٣ ١٤،٠ بالمئة وسنة ١٩٣٤ ١٧،٤ بالمئة وعندما تقارن نسبة اليهود الى بقية السكان وجدنا ان نسبتهم ٧٦ بالمئة كذلك الاطباء اليهود في المانيا يستغلون الطب في بيع المخدرات ففي سنة ١٩٣١ كانت نسبة حوادث بيع المخدرات ١٦ بالمئة من الاطباء اليهود وفي سنة ١٩٣٢ ١٤ بالمئة وفي سنة ١٩٣٤ ١٧،٠ بالمئة وفي النصف الاول من سنة ١٩٣٥ ٢٩،٤ بالمئة. ومن هذا ترى نسبة اجرام اليهود وبراعتهم في اجترامهم على المجتمع الانساني وبالاخص المانيا

والمانيا بعد هذه النتائج التي ترى انها محقة في معاملة اليهود بالشدة لانهم يستحقونها الم يقف جشعهم عند هذا الحد بل تفننوا وبرعوا بلعب القمار، ونذكر منهم ايسدور فيس اليهودي الذي كان ينتمي الى جمعية سرية للمقامرة الممنوعة من ادارة البوليس في برلين ولعب مع باقي رفاقه طول الليل وعندما كشفت الحكومة هذه الجمعية التي اكثرها من اليهود هرب ايسدور فيس الى الصين بعد الانقلاب النازي ومعه مبالغ طائلة خرجت من ايدي اصحابها الالمان. وفي سنة ١٩٣٣ كشفت ٩٤ حادثة لعب قمار سري وجد ان ٥٧ من مرتكبيها يهود اي ٦٦،٦ بالمئة وفي سنة ١٩٣٣ ٤٢،٦ بالمئة وفي سنة ١٩٣٤ ٥٩ بالمئة وحدثت حوادث نشل وسرقة لعبت الايدي اليهودية فيها ببراعة فائقة ففي سنة ١٩٣٢ حدثت ٤١١ حادثة نشل وسرقة وجد ١٩٣ يهودياً بينهم اي ٤٧ بالمئة وفي الستة اشهر الاولى من سنة ١٩٣٥ ٦٧،٩١ حادثة نشل وجد ٢٤ من مرتكبيها من اليهود اي ٣٦ بالمئة وقد كافحتهم الحكومة الالمانية قوانينها الصارمة فلم يعد بطاقتهم المكث فهربوا من المانيا الى بولونيا وتشكوسلوفاكيا وفرنسا والبلجيك وهولندا وفلسطين والى جميع اقطار العالم ليمثلوا نفس الدور في الدول التي تتظاهر بالعطف والشفقة عليهم وليلعبوا لعبتهم المعتادة هناك بعد ان فشلوا في المانيا وردوا على اعقابهم خاسرين

«عن الالمانية» سمير والخوري

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

—٦٤—

عملنا هذا كله في سرعة مدهشة ثم تخوفنا من ان يقدم الاتراك الينا فلما تمت اعمالنا في اشعال النار في القذائف المتفجرة ركضنا كالغزلان الى ان وصلنا الى ابلنا فامتطيناها وسرنا دون ان نلقى من يعارضنا الى ان اجتزنا الوادي الذي كانت تعصف فيه الرياح ووصلنا مرة اخرى الى سهل الحمض

دخيل الله العجوز يحملنا على الاسراع

لقد كنا هنا في امان واطمئنان، ولكن العجوز دخيل الله لمح رصاص نصف سير من سبور دواليب من مروره واتجاهه بما اوقفناه بالخط الحديدي من نكبات، انه لم يرد ان يسير هادئاً كما كنا نسير، بل حمل يخب خبباً بهجينه ورغمنا بذلك على ان نقتفوا اثره في سرعة جنونية الى ان اشرفنا على المكان الذي كان فيه رجال المدفع الرشاش معسكرين على جانب الطريق

رجال الرشاش كانوا خياطين من مكة

وسمع جنود الرشاش وقع اقدامنا يخترق سكون الليل، فظنونا اعداء من الاتراك او من اي نوع، ولذلك نهضوا فسلطوا علينا مدفعهم «المكسيم» ولكن الطلقات سكتت بعد ان اطلق منها المدفع بسبب خلل طرأ عليه ولم يستطع هؤلاء الرجال ان يصلحوه، لانهم كانوا خياطين من مكة، ليست لهم الخبرة الكافية في اعمال الرشاشات

ولذلك لم يصب احد منا بسوء، وتقدمنا الى ان اسرناهم ونحن وهم في منتهى الطرب والسرور

هل اكتشفوا اللغم؟ او قام هو بواجبه!؟

تأخرنا في نومنا في الصباح تكاسلا ثم افطرنا عند ريمان، وول شرابنا في وادي حاس وبعد الفطور بينما كنا ندخن ونتحدث عن جلب المنا لتكون على مقربة منا شعرنا بهزة بعدها احدثها انفجار عظيم وقع وراءنا على الخط الحديدي

وتساءلنا منذ ما ان عما اذا كان اللغم قد اكتشف مكانه ام انه هو قد قام بالواجب الذي عليه؟

وكان لنا رجلان تركناهما هناك للاستطلاع ولابلاغنا ما عسى ان حدث من الحوادث فركبنا وسرنا متجهين اليهما في بطء لان المطر في يومين كان قد جمل وادي حاس في فيضان مرة اخرى وملأ باطنه ببرك من الماء الاشهب بين حيطان من الوحول الفضية جعلها التيار كأمواج قشور السمك

وجاءت الشمس بدفئها فجعلت سطح الوادي اشبه بالفراء اللطيف البديع فكانت المنا تتزحلق فوقه تتزحلق ضحكاً وهي عاجزة حائرة ولكن نور الشمس والسير الهادىء ولا امل فيما نتوقع ان نسمعه من كشافتنا من الانباء جعل كل شيء امامنا حسناً رغماً مبهجاً، الا ان اعصابنا مع قاسته من متاعب الامس جعلتنا هي ومن كان معنا من الطعام الوفير نقرر النزول على مقربة من اي مرقة انقضاء الليل

قام اللغم بالواجب

وعدنا نغني الى عبد الله!

انتخبنا قبيل الغروب شرفة جافة من شرفات الوادي لننام فوقها، وركبت انا وحدي اولا الى هذه الشرفة، ومنها تعلمت الى من كانوا تحتي من الرجال فرأيتهم فوق ابلهم كأنهم تماثيل من النحاس تساقطت عليها اشعة الشمس فجعلتها كأنها تحترق بنار تلتهب في داخلها

وقبل ان نخزن الحز وصل الينا رجلا الكشف والاستطلاع فقالا ان الاتراك بدأوا في الفجر يتجمعون حول الاماكن التي ضربناها وعطلناها من السكة، وبعد قليل من الزمن جاءت قاطرة تجر وراءها عربات مشحونة بالقضبان وبفرقة كبيرة من العمال ركبت فوقها من محطة الحديدة فما هي ان مرت هذه القاطرة فوق اللغم حتى انفجر، وحتى اطار انفجاره العجلات الامامية والخلفية معاً لهذه القاطرة

وكان هذا هو كل ما أملنا فيه. وفي صباح اليوم وكان من احسن ايام الربيع ركبنا عائدين الى معسكر عبد الله في رفقة من الرجال يغنون طرباً مما وقع

لقد ثبت الآن ان اللغم اذا احسن وضعه، ينفجر، وان اللغم الذي وضع بهذه الكيفية يكون من الصعب حتى على واضعه ان يكتشفوا مكانه

ولهاتين النقطتين اهميتهما الكبيرة، فان نيوكومب وجيرلاند وهورنبي كانوا الان قد خرجوا بجيوشهم الى السكة مسرعين في العمل، وها هي الالغام تثبت انها هي احسن سلاح اكتشف لجعل سير القطارات سيراً منتظماً مع كثير التكاليف وغير مؤكد لاعدائنا الاتراك

الفصل السادس والثلاثون

عبد الله

بعد جوده ولطفه الساحر

بالرغم من جود عبد الله ومن لطفه الساحر فانني لا احبه ولا احب معسكره، وقد يكون ذلك لانني انا غير انيس محب للالفة والمشرة، وان هؤلاء الناس ليست لهم اوحدة الشخصية، او قد يكونون لانه ما يتحلون به من البشاشة والايناس قد جعلني اعرف سخف ما انا عليه من الغم والاكتئاب، فهم يبدون لي وهم ليسوا احسن مني فحسب ولكن وهم يعملون على جعل الاخرين احسن مني ايضاً

هذا بينما لم يكن ثمة سخف في جو التفكير العالي والمسؤولية، ذلك الجو الذي كان يكتنف معسكر فيصل

لقد كان عبد الله يقضي يوم مرحة في خيمته الكبيرة الرطبة الذي يسهل دخولها فقط على الاصدقاء او اصحاب الحاجات المحدودي العدد، او الاتباع الجدد، مع جلسة واحدة عامة تعقد لسماع المنازعات عصاري كل يوم

اما ما تبقى من الوقت بعد ذلك فانه فيه يقرأ الصحف ويأكل باعتناء وينام وهو يلعب الالعاب بنوع خاص فاما الشطرنج مع رجال حاشيته واما النكات العملية مع محمد حسن

خواطر سانحة
في شؤون الزراع العامة
«بقلم محرر الدفاع الزراعي»

١
والفلاح

قالوا ان الاضراب رأ ... عام شاملا : ... تكوين فرقة ... وفقة الاعضاء، تطوف القرى والمدن تخبر ... لداعي لذلك، ومن الخطر الج... لذي يهدد السكان ؟ نعم ... الشعب ومن المؤسف انهم لا ... عن قضيتهم عشر المقدار الذي ... الزارع اليهودي عن قضيته . واقولها ... في انها الجهالة التي لا تغتفر ان يبقى الفلاح بمعزل عن العلم بكل تفاصيل قضية بلاده لان ذلك يعرض الحالة لخطر التردد والتقلب وعدم المبالاة

والزارع رجل بسيط لا تخدعه المظاهر التي تخدع اخاه المد... ي ورحم الله أياما كان اذا نادى المنادى ان حيا حل « بفلان » ... فكيف بالوطن ... الكل ... واعاده الظاهر

اما اليوم فافقد ... الزراع الحياء والا... ونسوا بعض عاداتهم وتقاليدهم

٢
حتى هذا!

كل شيء معقول ومفهوم اما ان يكلف اليهودي العربي بان يبيعه ما لديه من سكاكين وخناجر، لتكون في المستقبل القريب اداة القضاء عليه ، فذلك ما لم استطع فهمه او تصوره بعد

حرني الى هذا الحديث ما قصه علي مزارع بالامس من انه ... من قبل يهودي بان يفتش له في قريته عن كل الخناجر الموجودة . وأن يأتي اليه بها ليشتريها منه بالثمن الذي طلبه

فهل ... يكتفي اليهود بما دخل اليهم من سلاح النار ، فجاؤا يجمعون حتى السلاح الابيض ؟ اللهم صبرا فهذا منتهى الخطر

٣
يعملون ليل نهار!

اقوله لزعماء احزابنا البيروكي المدد بانكم بينما تغطون في سباتكم العميق تكون زعامة عدوكم ... تطوف القرى والزارع لتعرف حاجة اهلها من ... وتقدمه لها مع التواصي والتعليمات اللازمة . غادروا اسرتكم الوثيرة وسيروا في طرق ... انهم ... فوائد ... الذي يسهرونه الى اية ساعة ... يعملون انها دروس لكم ... لتتعلموها من اليوم ... يوم الفحص ... ويخيل الي ان ... طلابا لا يصيبكم من ... في المستقبل الا ... وتكون ... ولات ساعة مندم .

٤
ابناء الذوات

ابناء الذوات في البلاد كثيرون . ومن شاء ان يعرف كثرتهم من ... فعليه ان يزور تل ابيب ليرى الى اي حد ... وعلائ ... وحوانيتها ، ... التي لا تطيب لهم العشرة الا فيها ، ولا يلذ لهم الطعام والشراب الا بين جدرانها

وعلى ذكر هؤلاء قال ان صديقا حدثني بالامس عن اثنين من ... وادحنين ينتظران مرور سيارة تنقلهما الى يافا . وكان في السيارة العربية التي تدل الصدق من سعة المكان ما يكفي سعته ولكن اخوانا أولئك ابناء الذوات لم يتنازلا الى الركوب في تلك السيارة ، بل انتظرا الى ... اليهودية فركباها فخورين ورأسيهما تناطح السحاب ومن دواعي الاسف ان احدهما الذي استطاع الصدق معرفته عام المعرفة هو ابن ... كبير . فيا لخيبة الامل ، ويا لعظيم الخسارة في الوالد والولد

٥
الموظف المنتج

حدثني استاذ زاره مفتشه في مدرسته بأن اولى الاسئلة التي القاها عليه كانت كما يلي :

هل يصلي طلابك ؟

ماذا عملت ... ؟

ما هي المبادئ السامية التي تلقنها طلابك ؟

ثم ما هي البذور الرجولة التي تغرسها في نفوس ابناء المدرسة والبلد ؟

مثل هذا المفتش يستطيع ان يكون منتجا وعاملا اساسيا في خلق الرجولة في نفوس النشء الحديث ، اذا كان قد اقنع استاذه ، وأخذها الاستاذ بعين الاعتبار واخذ ... على تطبيقها .

ان كل موظف يستطيع ان يخدم وينتج وليس من ... التملق والدهن والمبالغة ، فاين هؤلاء ... تكون بذور لوطنيه وحب الوطن منتشرين في كل مكان ، الهم الا ان يكون هناك نقص في العقل و ...

٦
دائرة الصحة والمدارس

تمن دائرة الصحة على المدارس بانها تقدم لها الادوية اللازمة وتطلب اليها في القرى ان ترسل من يتقبل تلك الادوية ... ما تكبدت المدرسة مصاريف ارسال واحد يجلب تلك الملاجات ، كان الجواب ضم قطرات من كل علاج ... لا تكفي لاسعاف طالب واحد في مدة اسبوع ، ... وفي كل مدرسة ...؟

دعاني للتعليق على ذلك ما رأيته اول الامس مع معلمين اثنين ارسلا طلابهما الحاجات الضرورية . فجاءهما المقدار الذي ... ما نصيحتي لحضرات الاساتذة الكرام فهي ان يشتروا ما يلزمهم من الصيدليات القريبة فيتوفر عليهم جهد ومال ووقت ..

هذه ناحية من نواحي قصور دائرة الصحة نحو المدارس القروية بشكل خاص . اما النواحي الاخرى كما حدث في بيت دجن و... كية ، فامر قد قيل عنه الكفاية .

ماركوني
يذهب بسره الغامض
الى الحبشة !

قالت « الدلي ميل » : فهم من جنوا ان السنيور ماركوني قد ... اختراعه الجديد الخاص بالموجات اللاسلكية القصيرة منتهى القصر ... سيستعمله عما قريب في خطره ... اسمه .

وقد صرح ماركوني ان موجات هذه اذا اعترضتها موجات اخرى في ماريهم تستطيع « اوتاماتيكيا » ... ان ... نفسها ان غير اطوالها

وسيقضي هذا المخترع اياما قلائل في ليفورن ثم يسافر متطوعا الى الحبشة للخدمة مع الجيوش الايطالية الى هناك

ونذكر هنا ان ماركوني قبل سفره الى البرازيل ، سبق ان صرح بان اختراعه ينفع الاعمال الحربية ، ولكن رفض ... ذلك ان يثبت او ينفي تلك الاشاعة التي كانت تدور لدى ... اختراعه وقف الطيارات وهي في الجو وارغامها على النزول الى الارض محطمة بعد ان تتعطل فيها المحركات . !

لويدجورج
حر ولكن مستقل

كتب المستر لويد جورج ، زعيم الاحرار السابق قبل السر هربرت صموئيل الى المستر جون اوين رئيسة جمعية الاحرار في لاندورو ، كتابا قال ... فيه انه سيخوض غمار الانتخابات القادمة كحر مستقل عن حزب الاحرار الصموئيليين

٧
اسدود والمعارف

لفتت نظري كلمة ... بحث عن توسيع مدرسة اسدود ... ازيد عليها الان ... المكثير ... من اهالي القرية المذكورة شكواهم من قصور ادارة المعارف نحو مدرستهم يبلغ سكان تلك القرية خمسة الاف ... مدرسة ذات اربع غرف مبنية على الطراز الحديث ولكن ليس فيها الا ثلاثة معلمين ليس منهم الا معلم رسمي واحد والاخرين اضافيين . . والغرفة الرابعة الان خالية من الطلاب مع انها مجهزة بالمقاعد ، وليس السبب عدم وجود طلاب . فقد علمنا ان المدرسة اخرجت عشرين طالبا ، لا ذنب لهم الا انهم اتموا الصف الرابع في المدرسة .

ولقد طلب اهالي البلدة ... ادارة المعارف تعيين معلم رابع يشغل غرفة الرابعة ... بذلك فتح صف خامس، القرية في حاجة ماسة ... اسوة بالقرى الاخرى التي ساعدتها ... هذا العام ..

ولا يزال الاستاذ الدباغ يدرس الموضوع بهمة . والذي اراه انه يبذل جهده في الموضوع ، شأنه في كل مهمة وراءها نفع للجيل و...

فليطمئن الاباء الافاضل . وليعلموا انه لن يتأخر حصول مرغوبهم لابنائهم اذا كان ذلك ممكنا ومعقولا

«ابو العبد»

الاضراب في البلدان

الانباء البرقية والرسائل التي وردت عنه

ننشر فيما يلي البرقيات والانباء التي وردتنا عن الاضراب، ونعود غداً فننشر البقية:

طولكرم

جاءتنا البرقية التالية من طولكرم

الدفاع - يافا: طولكرم وقضاها اضربت اليوم اضرابا شاملا استنكارا للسياسة الجائرة وتهريب السلاح وتأييداً لمذكرة الاحزاب

طاهر حنون سليم عبد الرحمن عبد الله الوجاره فريد عبد الله

بيسان

وتلقينا من بيسان البرقية التالية

جريدة الدفاع يافا: اليوم اضرب القضاء اضرابا شاملا احتجاجا على سياسة الحكومة الغاشمة وتنفيذاً لقرار الامة قدمنا الاحتجاجات نسأل الله ان يجمع كلمة الامة لصد غارة الطامعين

لجنة مؤتمر الشباب

الناصرة

ظهرت الناصرة اليوم وهي في حالة غير الحالة المعتادة ان نظرتها فالاسواق خالية من المارة والحوانيت مقفلة والجماهير تملأ ساحة الكراجات. والكل صامت واجم يشعر بالامر الذي من اجله ضربت البلاد براً وبحراً. ولم يشذ احد في هذه المرة عن الاضراب، اللهم سوى دائرة البلدية التي كأنها ليست من الامة، ونعم انها هي المؤسسة الوطنية التي يجب ان تناصر الشعب في مثل هذه الحالات وكان يتجول في الشوارع بعض انفار من رجال البوليس الفلسطيني والبريطاني للمحافظة على النظام ولكن لم تحدث اي حادث يخل بالامن مما يدل على ان الجمهور لا يريد التعكير بل كان يشعر ان هناك خطراً يهدده في عقر داره ولذا فهو لا يستطيع اظهار اي شيء سوى هذا الشعور الذي يشعر به وقد ارسل رئيس فرع مؤتمر الشباب ورئيس الحزب العربي الفلسطيني برقيات يبينون فيها حالة الاضراب

وتلقينا امس البرقية التالية: جريدة الدفاع. الاضراب عام شامل لم تشذ الا البلدية

رئيس الفرع

يوسف الفاهوم

المجدل

وتلقينا امس البرقية التالية من المجدل

جريدة الدفاع - يافا. نزولا على قرار الهيئات الوطنية في البلاد اضربت المجدل اليوم اضرابا عاما شاملا جميع الطبقات احتجاجا على سياسة الحكومة الخاطئة التي من شأنها تشجيع اليهود على تهريب السلاح والذخائر الفتاكة للاعتداء بها على العرب وقد سلم السلطة المحلية احتجاج موقع عليه من وجوه المدينة على ذلك

معتمد لجنة الشباب بالمجدل

سيد ابو شرخ

صفد

كان الاضراب عاما شاملا فلم يخرج عما قررته الامة ممثلة باحزابها ولجانها الوطنية احد ولم يسبق ان رأت المدينة كهذا الاضراب. الاسواق جميعها مقفلة المقاهي والمطاعم مقفلة، الكراجات مقفلة حركة السير والنقليات مشلولة، اهالي القرى، بارك الله فيهم، اضربوا فلم يأت منهم فرد لصفد. وهذا كله يدل على تآلف الشعور العام ووحدة الميول ويشير الى ما تركته قضية التهريب من الاثر في نفوس العرب

البوليس والاضراب

كان البوليس اليوم على غير عادته، او اداً فلاناً يتجولون بالشوارع بلا اسلحة ولا عصي، مشاة وهذا ما اعتاد ان يعمله في جميع ايام الاضراب السابقة وفي المظاهرات والاعياد الشعبية والدينية

بيت دجن

وتلقينا من بيت دجن ما يأتي:

صباح يوم السبت أجمعت كلمة الاهلين هنا على تلبية نداء الاحزاب الوطنية بالاضراب العام الشامل، فاقفلت جميع الحوانيت والمطاعم والمقاهي والنوادي والمدارس الاهلية والاميرية وسائر اسباب العمل والسفر احتجاجا على هذا الوضع السياسي الشاذ الذي تسير فيه البلاد وعلى الخطة التي سار فيها اليهود في تهريب الاسلحة وتأليف الفرق العسكرية المنظمة للفتك بالعرب والقضاء عليهم فيكون هذا اليوم خالداً في تاريخ هذه البلدة وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

في ١٦ تشرين اول سنة ٩٣٥

رئيس جمعية العمال العرب

في بيت دجن

حسين الكيلاني

سكرتير الجمعية حسن ابراهيم

عضو عبده مصطفى حمدان

يبنا

اضربت البلدة اليوم اضرابا عاما شاملا تلبية لقرار جميع الاحزاب، احتجاجا على السياسة الغاشمة وتهريب السلاح، وقد تعطلت حركة النقل وضرب العمال عن عملهم والتجار عن اشغالهم والطلاب عن مدارسهم والزراع عن حقولهم واتخذوا لهم مجالس بحثوا فيها حالتهم السيئة التي انتهوا اليها مفكرين في طريق الخلاص طريق لا يفل الحديد الا الحديد.

بيسان

وتلقينا من بيسان البرقية التالية:

جريدة الدفاع يافا: اليوم اضرب القضاء اضرابا عاما شاملا سخطا على سياسة الحكومة الغاشمة وتنفيذا لقرار الامة قدمنا الاحتجاجات نسأل الله ان يجمع كلمة الامة لصد غارة الطامعين

لجنة مؤتمر الشباب

اللد

الاضراب والسياسة القائمة

جاءنا من لجنة الحزب العربي الفلسطيني في اللد الكتاب التالي: فخامة القائم باعمال المندوب السامي لحكومة فلسطين المحترم بواسطة سعادة قائمقام قضاء الرملة المحترم

اضرب اهالي مدينة اللد عن الاعمال تنفيذا للقرار الاجماعي المتخذ من جميع الاحزاب الممثلة لعرب فلسطين اعلانا عن استيائهم من سياسة الحكومة في هذه البلاد التي لا تزال منذ ان بسطت هذه السياسة جناحها عليها هدفا للنقمة وقد رحب العرب فيها قبل ان يتناولوها ومهدوا لها السبل اعتقاداً منهم انها صادقة بوعودها بارة بعهودها التي قطعتها لهم ليعيشوا سادة انفسهم ويتمتعوا في ظل الحرية والطمأنينة، فجاءت النتيجة مخيبة لآمالهم وظهرت الآية معكوسة اذ هذه الحكومة لم تكتف ببسط سيادتها لمباشرة الطاقة عليهم، بل اشركت معها في اذلالهم عناصر غريبة متشبعة بروح الاباحية

وقد مهدت السياسة البريطانية لان تصبح بلاد السلام ميدانا لحشد مئات الالوف من هؤلاء وأدى تساهلها معهم لان يستفحل امرهم. وما حادثة تهريب السلاح الاخيرة التي هزت البلاد من اركانها هزة مدت عنفه الا حلقة من سلسلة كبيرة من الاعمال التي ترتكبها هذه الفئة مدفوعة بخيلاء اوض القومي او الدولة اليهودية

ان عرب فلسطين مازالوا شاهدون منذ الاحتلال البريطاني لبلادهم سلسلة من الروايات المفجعة التي تمثلها السياسة على مسرح هذا الوطن التعس. وهم يرون ان بريطانيا حامية السلام في افريقيا الشرقية وطلة عصبة الامم غير بريئة يدا المتعدية على فلسطين وانهم يخشون ان تسوقهم هذه السياسة الخاطئة الى ان يهبوا للدفاع عن انفسهم بالوسائل التي هو جودها

ان فرع الحزب العربي الفلسطيني في مدينة نعم هذا لفخامتكم وينتظر ان تنفذ الحكومة في القريب مطاليب الامة العربية التي قدمتها احزابها مجتمعة بمناسبة حادث تهريب السلاح الاخير

وتفضلوا ... الخ

فرع الحزب العربي الفلسطيني باللد

الدفاع

في بيت لحم

تباع جريدة الدفاع في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

غزة

حديث مؤثر؟

هل يسمعه المسئولون

في الساعة الحادية عشرة من امس قصدت مكتب شركة سيارات غزة الوطنية (المحدودة) لاستطلاع رأي مديرها السيد محمد ابي رمضان بشأن اضراب يوم السبت وهل توافق شركته على الاضراب وتشارك الامة في شعورها ام تخرج على ما اجمعت عليه الامة.

حيته فرد التحية، واطلعته على مهمتي فاجاب حضرته انه مستعد للاجابة على كل سؤال اطرحه عليه

قلت: اجمعت الامة على الاضراب يوم السبت احتجاجا على سياسة الحكومة نحو العرب، محاباتها لليهود ولاظهار سخطها واستنكارها لهذه السياسة الخرقاء. فهل لفتكم قرار الامة وما هي خطة شركتكم نحو هذا الاضراب

- ليس لشعب اعزل مثلنا سلاح يشهره في وجه العدو الا الاضراب، والاضراب من حيث هو فكرة طيبة تظهر مدى تماسك الامة وتوحيد صفوفها وتضامرها على تعزيز السخط الرأي امام الخارج، ولم اكن راضيا في يوم من الايام عن سياسة الحكومة والحمد لله، بل لم اشعر بحسنة اسداها الحكومة تحقق شيئاً من رغبات العرب، اما خطة شركتنا نحو الاضراب فهي مماشاة الشعب والتضامن معه على طول الخط وشركتي من الشعب والى الشعب، ومستعدة لاعظم التضحيات من أجل الشعب

- دمت ودامت شركتكم الموقعة للشعب ذو اطمئني:

- اما التوفيق ودعه الى غيرنا فما دامت الحال كما هي عليه الان وما دامت الطريق غير معبدة والحجارة تمزق عجلات السيارات وتعطل آلاتها، وتلحق بها افدح الخسائر لن نجد الى التوفيق سبيلا

- هل لكم ان تبينوا لي المصروف والدخل اليومي لشركتكم؟

- هنا وكرامة فشركتنا تعيل ستا وسبعين عائلة، وتستهلك من المطاط والبنزين والزيوت وتصرف للاجارات عن مكاتبها ما يقرب من السبعين جنيها في اليوم ومطلوب منها في الثلاثة اشهر القادمة اقساط تبلغ الثلاثة الاف جنيه ومع ذلك فلا يزيد الدخل اليومي عن خمسة وثلاثين جنيها! واسرع الى خزانته واطلعني على دفتر يحتوي على الديون المطلوبة من الشركة) فتصوريا أخي عظم خسارتنا

هل تعزون الخسارة الى سبب معقول يمكنكم تلافيه والسير بالشركة الى سبيل الفلاح والتقدم

- علة العلل هي الطريق فكم ناشدنا المندوب السامي ودائرة الاشغال للاسراع بتعبيد الطريق فكان نداؤنا صرخة في واد وان لنا صرفنا في الشهرين الماضيين ثمانمائة جنيه ثمناً لمكائن شركتنا فقط فاذا ما بقيت الحالة هكذا شهورا قليلة حلت بشركتنا اعظم الويلات وحلت الكارثة على مأساة وطنية كبرى اذ ذاك تتلقى مزاحمة الشركات اليهودية لنا لتنحيتنا عن هذا الخط. وكانت الحكومة تمهد لليهود تسلم الخط بما تقيمه في وجهنا من عثرات وتزيد في طينتنا بلة ان تغرمنا بوليس الجول والقطرة بتصعيد لسياراتنا الاذى متحيرا من ان نتلقى الضربة

- نهديك كثير الجلد والصبر على المكاره فهذا الضجر الذي يبدو على ملامحك.

- لو كان الامر يتعلق بي وحدي لما ظهر علي الاضطراب ولكني الاحق الليل بالنهار مفكراً في مصير الشركة ومساهميها الا تراني اقضي شطرا من الليل وراء هذه المنضدة. انني افكر في فصل الامطار القادم وتسيير سياراتي ماذا تعلم رداءة الطريق وصعوبة سير السيارات فيها ايام الجفاف فكيف في الشتاء والسيارة تغرز في الوحل الى ما فوق الجناح؟

- الا يدل تراكم الحجارة على جانبي الطريق على قرب انجازها؟

- من اين استنتجت هذا وقد مضى الصيف بكامله والحجارة كما هي والسيارات تتحطم من وعورة الطريق!

لقد سحبت خمسة بعثات لتسييرها الى جانب السيارات التي تشتغل على الخط ولكن رداءة الطريق والعطب الذي اصاب السيارات السابقة حذرني من الاستعمال فلا تشغيلها وها هي في الكراج كما تراها

الى هنا انتهى الحديث بيني وبين مدير الشركة أسأله لقائه لا للتفكهة والتسلية ولكن للعرفية وسوء المصير وشركة سيارات غزة من اكبر شركات السيارات في فلسطين، وخطها اعمر الخطوط فما رأي فخامة المندوب السامي ومدير الاشغال بهذه المعضلة؟ وهل تبقى طريق غزة - يافا مهملة بينما تعبد الطرق المؤدية الى مستعمرات اليهود؟ وهل من العدالة في شيء ان تفنى شركة تعيل ستة وسبعين عائلة تتألف كل واحدة منها من ست انفس على الاقل وتحل محلها شركات اليهود؟

اننا نهيب بدائرة الاشغال سرعة اتمام تعبيد الطريق قبل ان تقع المأساة والفجيعة؟

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا - تلفون ٧١٦

(يوم الاثنين ٣٨ اكتوبر سنة ١٩٣٥)

٦ر٣٠ صباحاً تمرينات رياضية - بليغ صفوت افندى

٦ر٤٥ قرآن كريم - الشيخة منيرة عبده

٧ر٢٠ نشرة الاخبار

٧ر٣٠ ختام

١٠ر٠٠ حفلة غنائية - صالح عبد الحي وفرقته (شريط ماركوني المسجل) دور قد ما احبك

١٠ر٣٠ كمان منفرد - فاضل شوا - تقاسيم الصبا

١٠ر٤٠ حفلة غنائية صالح عبد الحي فرقته (شريط ماركوني المسجل) دور على روحي انا الجاني

١١ر١٠ ختام

٢ر٠٠ مساء - اوركسترا فؤاد حلمي (شريط ماركوني المسجل) اهيأنا لحن الضباط - اهل العس

٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢ر٤٠ نشرة الاخبار

٢ر٤٥ ختام

٥ر٠٠ قرآن كريم - الشيخ محمد الصيفي

٥ر٣٠ اسطوانات قصيدة يامعتدل القد الشيخ على محمود - كان ني الهوى (ارغن) من يوسف شلام - مارش عظمة الملوك الشيخ سلامة حجازي - منولوج آه يا قلبي لاحمد عبد القادر

٦ر٠٥ حديث الى الاطفال - السيدة زكية عبد الحميد سليمان

٦ر٣٠ منولوجات - يحيى اللبابيدي ويوسف حسني (شريط ماركوني المسجل) ياداتم الدوم الفلوس - الفرنجي - خلبك لطيف

٧ر٠٠ نشرة الاخبار

٧ر٢٥ النشرة التجارية الثانية

٧ر٣٠ اسطوانات ما يطلبه المستمعون

٨ر٤٠ قراءة من ازجاله - الاستاذ حسين مظلوم رياض

٩ر٠٠ حفلة غنائية ليلى مراد وفرقتها تقاسيم ومقدمة موسيقية - توشيح قد حركت ليالي وموال في البعد يامالحين المرحوم عبده الحامولي

٩ر٥٠ مساء مزمار بلدى - حافظ على وفرقته - رقص بلدي

١٠ر١٠ حفلة غنائية ليلى مراد وفرقتها تقاسيم ومقدمة موسيقية قصيدة اراك عصي الدمع

١١ر٠٠ نشرة الاخبار بالعربية والانكليزية

١١ر٣٠ السلام الملكي - ختام

مصر في الحرب المقبلة

آراء اجانب مختلفى الاجناس

الاكثرية ترحب بدخول مصر الى غمرة الملحمة

« يعتبر موقف مصر من خطر الحرب بعد موقف الحبشة ويشعر المصريون بذلك والاجانب على السواء. وقد ألقت احدى المجلات اسئلة على اجانب مختلفي الاجناس عن مصر والحرب من المفيد جداً ان يقف عليها القراء :

البقرة الحلوب

ذهبت الى المندوب السامي الذي اخترته عن سويسرا في مسكنه بجاردن سيتي، وهو رجل له مكانته في تجارة البذره والسمسم والزوت. ولما كنت اعرفه من قديم فقد بادرتني زوجته الفاضلة بالسؤال :

ـ هيه. هل من جديد عن الحرب

فقلت ضاحكا :

ـ الحرب على الابواب . . .

فما كان من ظرفها ولباقتها الا ان استدعت الخادم ليغلق الابواب ! ثم تدرج بنا الحديث الى ان ألقيت على الرجل السؤال التالي :

ـ وأنت يا سيدي . اريد اجابتك كسويسري تعيش في مصر . اتحب ان تشترك مصر في الحرب القادمة ؟

فبدت علامات الجد والتفكير على وجه (مسيو . . .) حين قال :

ـ اما من ناحية شعوري الخاص نحو الحرب، فأنا عدو الحرب . لكن ارى رغم ذلك ضرورات اشجع الحرب من اجلها ومن هذه الضرورات الظروف المحيطة بمصر الآن . ولذا ارى واجباً على مصر دخول الحرب ..

ـ هذا جميل . وبقي ان نعرف ضد اي الدول ستدخل مصر الحرب ؟

فأجاب في لهجة حاسمة :

ـ مع انكلترا ضد ايطاليا بدون شك . هذا على فرض نشوب الحرب بين هاتين الدولتين

ـ ما هي الاسباب التي بنيت عليها حكمك ؟

ـ نحن لا نريد ان تهزم انجلترا فيتحقق قول الفاشست . «الدنيا لنا» لان الدنيا اذا اصبحت لهم حقاً فقل على «البقرة الحلوب» السلام

وقد عنى بالبقرة الحلوب مصر

ـ وكيف ذلك ؟

ـ ان كان الانجليز يحلبون لبن بقرتكم فقط، فثق ان الطليان لن يتركوا لكم شيئا من لحمها وشعرها بل وعظامها ايضا

ابتسامة لها معناها

ورأينا ان ندخل العنصر النسوي في «عصبتنا الاهلية» فاخترنا للايطاليا مندوبة مثقفة تناهز الثلاثين من عمرها وتشغل منصباً لا بأس به في احدى المدارس الاجنبية

بدأت حديثها في شرفة منزلها فقالت :

— كلمتي صريحة لا رياء فيها

— هات ما عندك من صراحة

ـ لايطاليا الحق في ان تتوسع في مستعمراتها اسوة ببقية الدول ولكن الدوتشي اتبع في ذلك طريقة لم تخل من (الخطأ)

— الدوتشي يا سيدتي لا يخطىء

ففطنت الى مزاحي وابتسمت ابتسامة لها معناها فاجبتها عليها بسؤالي :

—وهل انوقع ان توافقي على دخول مصر الحرب لتعاقب المخطىء ؟

— لا . ليس هذا من حق مصر، ولكن من حقها ان تحارب في هذه الآونة ـ او بالحرى في هذه الفرصة السانحة ـ ضد الانجليز. الستم تطلبون الاستقلال ؟

— وهذا تعضيد غير مباشر لايطاليا

— فليكن ان كنتم ستجنون من ورائه الثمر

فى قلبى قرحة

وتوجهت الى (المندوب التركي) في صيدليته الشهيرة .. وهو رجل في الستين من عمره قضى عشرين منها في مصر وكان فيما سبق ضابطا في الجيش التركي واشترك في الحرب التركية البلقانية سنة ١٩١١ فدنوت منه قائلا :

—ما رأيك في دخول الحرب القادمة اذا ما نشبت بين انجلترا وايطاليا ؟

وشد ما دهشت عندما رأيت الرجل يترك عمله ويقبل علي في هدوء طالبا ان اجلس تجاهه . ثم قال :

— اما الحرب فاني اود لو استطيع محاربتها ! الحرب يابني قد تركت في قلبي قرحة لا تندمل على مر الايام . فقد اصبحت اكرهها واكره اسمها بخاصة اذ تلفت بمصر التي احبها الآن حبي لبلادي ولذلك تراني اطلب لمصر السلام ولو اشتعلت الحروب في العالم اجمع !

« ولعلك تدرك السبب الذي زهدني في الحرب، فقد كنت ضابطا في حرب البلقان، وشهدت من الدسائس الدنيئة والتهور الممقوت وخبائث الحرب التي دمرت الجيش التركي حينئذ ما احدث في نفسي رد الفعل المطلوب . فلا اكاد اسمع بالحرب الآن حتى يذوب فؤادي حسرة وألماً لمجرد الذكرى »

الموقف دقيق

ولما كانت العصبة التي انشأناها تتعلق بمصير مصر، فقد رأينا من الواجب اختيار مندوب مصري . واسرعت الى زميل فاضل بدار الهلال فوجهت اليه اسئلتي فدار بيننا الحديث الآتي :

احب ان اعرف يا استاذ شعورك الخاص نحو مصر في هذه الآونة ؟

— بخصوص ..!

— بخصوص اشتراكها في الحرب المقبلة . هل ترى ان تشترك فيها ؟

— بل تشترك وتشترك وتشترك

— ومع اي الفريقين تحارب على فرض نشوب الحرب بين انجلترا وايطاليا ؟

— الموقف دقيق .. ويزيده دقة ما علق باذهان الناس المتأثرين باقوال الجرائد والزعماء من ان المستعمرين الانجليز قد اصبحوا اصدقاء لنا يريدون بنا خيراً، غير ان دلالا كدلال الحبيب على حبيبه

ومن هنا المهم وجب انتهاز الفرصة والانتفاع بالدرس الاؤلم الذي تلقيناه بعد الحرب الكبرى وذلك بان تعمل مصر متظاهرة سرا وعلانية بانها في صف الايطاليين ضد الانجليز. فاذا ما رسخ في اذهان الانجليز اننا جادون في عداوتهم، واننا نبيت لهم شراً عملوا على كسبنا الى جانبهم وارضائنا بتحقيق ما نطلب من عودة الدستور ونيل الاستقلال المنشود

— واذا لم يغتر الانجليز بحركة التظاهر ؟

— كنا اذا شوكة في جنب انجلترا نقاومها قدر استطاعتنا حتى تفهم اننا قوة حية ساهرة على مصالحها !!

سهول بلون الدماء

وهذه السيدة الالمانية :

— هل تحبذين يا سيدتي دخول مصر في الحرب القادمة ؟

— مطلقاً !! رأيي الخاص ان تشترك مصر في الحرب

— ضد من ؟

— هذا ما لا يعنيني بتاتا . فلتكن مصر ضد ايطاليا. أو فلتكن ضد انجلترا او ضد المانيا ... انما الذي يهمني ان ارى مصر في حرب

— الا تخشين ان تتلف تلك المناظر الجميلة الخلابة التي تستوحينها عند رسم لوحاتك وكسب عيشك ؟

فضحكت وهي تقول :

— بل ان ما قلته هو سبب رغبتي في الحرب ... اذ اني اود ان ارى كيف تتخضب السهول الخضراء بلون الدم . وكيف يثور هذا الفلاح الوادع لوطنه وكيف تتساقط هذه الابنية الحديثة العامرة فتصبح آثاراً دارسة . اليس في ذلك كله وفي غيره مادة خصبة لارضاء الفن ؟ لقد سئم الناس او كادوا جمال الحياة . فنطلعهم على جمال الفناء والآلام الانسانية

المندوب الاسبانى

وكان المسيو ... الاسباني الجنسية مكبا على رسم « كاريكاتوري » لشخصية مصرية معروفة حين القيت عليه السؤال فاجابني :

— ضروري مصر تدخل الحرب مع الانجليز

— لماذا ؟

— لماذا ؟ اذا كان صاحب البيت في شجار، فأولى بالسكان ان يعاونوه !

—واذا كان صاحب البيت مستبداً ؟

— هذا لا يهم ما دام يحميهم ألا تعلم ان مصر لا تستطيع ان تقف مكتوفة اليدين في هذه الحرب ؟ ان غرض ايطاليا ان تفتح قناة السويس اذا اغلقها الانجليز ولا يمكن ان تفتحها الا بحروب في مصر

المندوب الانجليزى

واتبعني المندوب الانجليزي الذي اخترته لاستطلاع رأيه في الموضوع ورغم انه صحافي مثلنا فهو لا يريد ان يفضي بما تكنه نفسه بسهولة . ولكن الالحاح والمطاردة اثرت فيه واستطعنا ان نستخلص منه رأيه، قال :

— انا لا أرى ان تدفع مصر الى الحرب دفعا . بل اعتقد ان من الواجب منحها حرية الاختيار بين الحرب والحياد

— لكن نشوب الحرب بين انجلترا وايطاليا لابد ان تؤدي بمصر الى دخول الحرب، اذ انها احد ميادينها

— قد يكون ذلك حقيقيا

— فان كان هذا حقا فمع من اذن تحب ان تحارب مصر .. وضد من ؟

— مع من تختاره انا لا احب ان تضطر مصر الى امر ما اضطرارا

وسكت المندوب الانجليزي نهائيا واشعل غليونه فودعته وانصرفت

رأى عم مصطفى

وعم مصطفى هذا هو فراش العزيز رآني عم مصطفى اهرول الى السلم فقام يسألني مشفقا :

ـ انت مستعجل كده ليه يا استاذ !

ـ بسأل الناس ان كانوا عاوزين مصر تخش الحرب والا لا

وتطوع عم مصطفى بابداء رأيه كمندوب عن اسوان فقال :

ـ وهي دي تبقى اصول . لما مصر ترمي نفسها في النار من غير ما تاخد جزاتها على كده ! اذا كانت المسألة موت بموت يا ياخدونا بالعافية يا يعرتونا !! لأ . نموت احسن عشان الوطن

ماذا تعمل الليرا ؟

البانيا بعد مناصرتها لايطاليا في جنيف

تجند سبعة صفوف من جيشها الاحتياطى

للاشتراك مع ايطاليا ضد الاسطول البريطانى

في الصحف الانكليزية لمراسليها في بلغراد ـ عاصمة يوغوسلافيا ـ ما مجمله فيما يلي :

الليرا تعمل

يقال هنا ان الحكومة الالبانية قد تعهدت لايطاليا بان تدعو للخدمة في الجيش العامل سبعة صفوف من قواها الاحتياطية. يبلغ عدد افرادها ٤٠،٠٠٠ جندي وضابط

وقد انتشر هذا النبأ في بلغراد على اثر ورود برقية بهذا المعنى من اثينا، ويقال ان هذا التعهد الذي تعهدت به البانيا لايطاليا يراد به اشراك الجنود الالبانية مع الجنود الايطالية في العمل في حالة ما اذا اصبح من الضروري لايطاليا ان تنزل جنودها الى البر في فالونا لمساعدة الاسطول الايطالي على منع دخول الاسطول البريطاني الى الادرياتيك عن طريق مضيق اوترانتو.

ويرجع السبب في استقالة الوزارة الالبانية يوم الاربعاء ١٦ الجاري الى عدم موافقتها الملك زوغو على هذا الارتباط الذي يريد ان ترتبط به البانيا مع ايطاليا

ويوغوسلافيا تنذر !

وقد علقت الصحف الانكليزية على هذا النبأ البرقي بما يلي :

علمنا من الدوائر السياسية العليا في لندن انه لا اساس من الصحة لما يقال عن تجنيد البانيا لسبعة صفوف من جيشها الاحتياطي وعلمنا فوق ذلك ان يوغسلافيا تحشد جنودها على مقربة من الحدود الالبانية ...!

اما المستر ايفا نفيلي رئيس الوزارة الالبانية التي قدمت استقالتها يوم الاربعاء . فقد طلب منه الملك احمد زوغو ان يعود وهو نفسه فيؤلف الوزارة الجديدة برأسته

اما عدم اشتراك البانيا في التصويت لا مع ايطاليا ولا ضدها في جنيف فيرجع السبب فيه الى الصداقة والمحالفة القائمتين بين البلدين

« الدفاع » والمعنى من ذلك كله هو ان امتناع البانيا عن الاشتراك في تطبيق العقوبات ضد ايطاليا امر لا يهم. اما قبولها ان يشترك جنودها مع الجنود الايطاليين ضد الاسطول البريطاني فهذا هو ما ردت عليه يوغسلافيا بالاصالة عن نفسها . وبالنيابة عن بريطانيا العظمى

وعليه فقد عاد الملك زوغو فوافق رئيس وزرائه على ما كان قد ارتآه من عدم الارتباط عسكريا بايطاليا

... وعليه فقد انتصرت السياسة البريطانية حتى في البانيا ...، باشارة بسيطة ارسلت من لندن الى بلغراد

عقوبات لا تنفع !

روسيا تطلب معاقبة النمسا وهنغاريا

لانهما لا تشتركان مع العصبة ضد ايطاليا

ولكن ماذا جرى بعد ذلك بيومين اثنين ..؟

اذا صح هذا الذي تقوله « الديلي ميل » لمراسلها في جنيف بتاريخ ١٨ الجاري، تكون روسيا قد جاءت امرا ادا، واسمع ماذا تقول هذه الجريدة الانكليزية وهي من الصحف المناصرة لايطاليا اذا كنت قد نسيت

« المحرر »

العقوبات الاقتصادية

لن تجدي نفعا ؟

لم يتضح للناس ان العقوبات الاقتصادية لن تؤثر على ايطاليا اكثر مما اتضح لهم هذا النهار « الخميس ١٧ الجاري » عندما تقدم الرفيق ليتفانوف وزير خارجية روسيا ومندوبها في جنيف من اللجنة الفرعية المعينة للاشراف على تحديد العقوبات الاقتصادية فسألها ما رأيها في العقود « الكونترات » المرتبطة بها دول العصبة مع ايطاليا ؟

ذلك لان بين روسيا وايطاليا عقودا يستغرق تنفيذها شهورا كثيرة، وفيها مرابح طائلة لروسيا لجنيها مما تبيعه لايطاليا من البترول، فهذا الرفيق يريد من العصبة ان تسمح الان لروسيا بان تؤدي ما عليها في هذه العقود من الالتزامات فقط .

قبل يومين اثنين

لم يكن ليتفالوف كذلك !

اما قبل ذلك بيومين اثنين فكان ليتفانوف هذا نفسه هو الذي اقترح تطبيق العقوبات التي قررتها العصبة على النمسا وهنغاريا ايضا، واعتبارهما مجرمتين تجاه العصبة كاجرام ايطاليا تجاهها ؟

ودهش اعضاء هذه اللجنة الفرعية الاقتصادية من هذا الموقف الذي وقفه الوزير الروسي . ولكن عاد في النهاية واظهر استعداد حكومته لقبول ما تقرره اللجنة في هذا الصدد، وترتبط بقرارها وحده، ولا تتمسك بالعقود المعقودة بينها وبين ايطاليا

وكانت بولونيا تريد ان تؤيد روسيا فيما طلبته من السماح لدول العصبة بتنفيذ العقود الحالية فقط، ولكنها سكتت بعد ان رأت روسيا تتراجع

مطلب آخر

تتقدم به روسيا

ويقال هنا « في جنيف » ان الرفيق ليتفانوف قد طلب من بريطانيا العظمى ان تؤكد لروسيا في حالة ما اذا وضع اي اعتداء عليها من اليابان في الشرق الاقصى، ان العصبة كلها ستطبق على اليابان مثل هذه العقوبات التي يراد تطبيقها الان على ايطاليا

« الدفاع » وقد اعطت بريطانيا هذا التأكيد لروسيا وغير روسيا، حتى لا يكون ثمة اي احجام من جانب دول العصبة عندما يحين زمن تطبيق العقوبات الثقيلة .... بعد الفراغ من الانتخابات الانكليزية القادمة..اذا لم تكن ايطاليا قد ثابت الى الرشد ...!

***

يافا – الدفاع يوم الاثنين ٣٠ رجب سنة ٣٥٤ و ٢٨ تشرين اول ٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧



الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

{ العدد ٤٦٥ — السنة الثانية } OCTOBER 28, 35

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع : ص . ب ٢٥٥

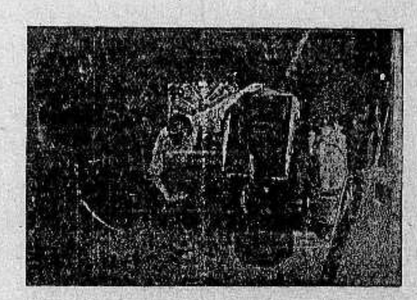
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

مستشفى عمــوم السيارات خاصة شعيا

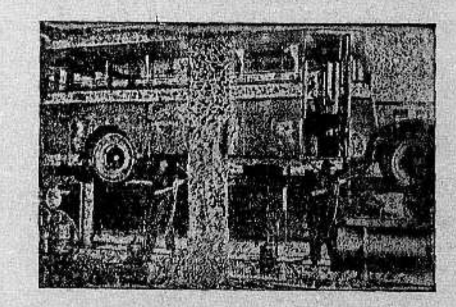
يشفي عموم الامراض والعلل في الداخل والخـــارج على اختلاف انواعها نظرا لوجود الآلات الحديثة على الكرباء



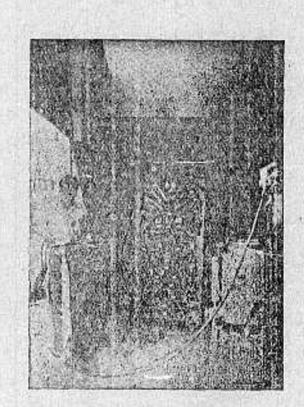
منظر كاتب الكراج المسئول السيد فريد قمر



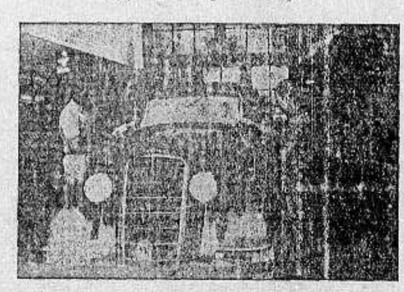
منظر المحل الوحيد في فلسطين لصنع ردوتر جديد وتصليحه على احدث الطرق الفنية المتبعة في اميركا



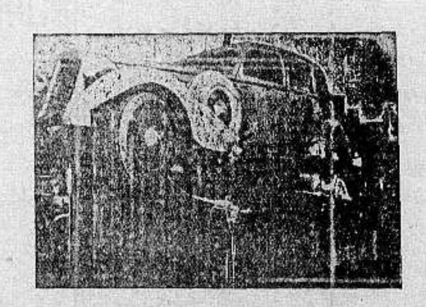
منظر الرفاع الذي يحمل، كما يرى، سيارة كبيرة وباستطاعته حمل سيارتين حينما يكون محل التشحيم متواصلا وبهذه الكيفية لا يؤخر اصحاب السيارات من شغلهم



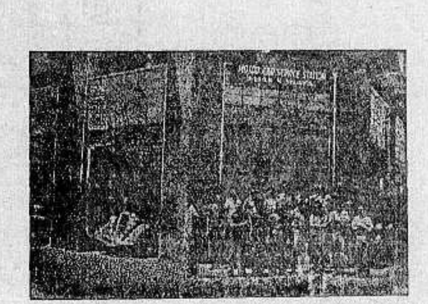
منظر لفرع المحل الذي يصلح عموم اجسام وجنحان السيارات وتلحيمها بالاوكسجين



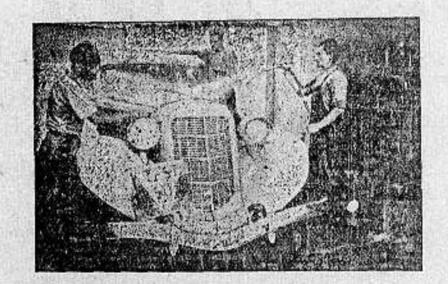
منظر لفرع المحل الذي ادخل عليه تحسينات متبعة الان في اميركا وذلك لمحت الدهان ودهنه وتلميعه وهذا غير موجود في المحلات الاخرى



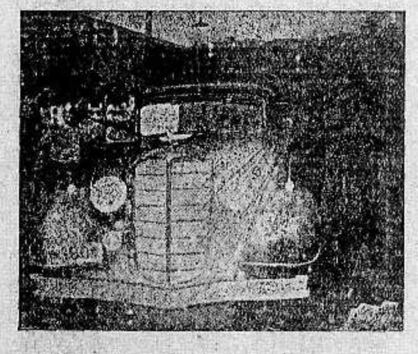
منظر فرع التشحيم الذي وقد احضر آلة جديدة كذلك غير متبعة في جميع جهات فلسطين ووظيفتها ان تمنع صوت السياره الذي يزعج السائق والراكب



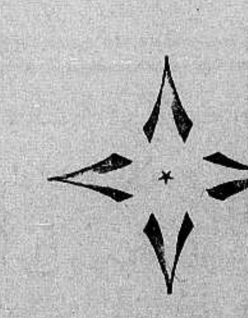
صاحب المحل وعماله وموظفوه وكلهم عرب وطنيون



منظر فرع المحل ونرى سيارة تغسل وذلك باحدث الطرق الفنية وقد ينجم عن هذه العملة الغسل وتلمع السيارة باجرة كالاجرة التي تتقاضاها الكراجات الاخرى



منظر لفرع المحل ونرى الآله التي بها يغسل الماكنة اي المحرك بالهواء والكاز المضغوط آخر اختراع في اميركا هذه الآلة الوحيدة الموجودة في فلسطين



وصايا شعيا العشر

اولا : حافظ على سيارتك كما تحافظ على نفسك

ثانياً : اذا وقع اي خلل في سيارتك يجب عليك اصلاحه باسرع ما يمكن بواسطة خبير ذي مقدرة

ثالثاً : اذا لزم تغيير بعض قطع بالسيارة يجب ان تكون القطع جديدة اصلية

رابعاً : لا تستعمل الاصناف الرديئة من الزيت لانها تسبب ضرراً كبيراً في السيارة

خامساً : استعمل احسن انواع الشحم

سادساً : لا تقود سيارتك الا عندما تكون على احسن حالة

سابعاً : تخذ لنفسك جميع الاحتياطات اللازمة

ثامناً : لا تحمل السيارة زيادة عن الحد اللازم

تاسعاً : اعتن بنظافة السيارة وعدم السرعة في الطريق

عاشراً : كل من يعمل بموجب هذه الوصايا يحفظ سيارته من كل ضرر وتخدمه مدة طويلة

تأليف كتاب

ان ما رأيته من شيوع استعمال السيارات واقبال الناس على اقتنائها وتهافت الشبان على تعلم قيادتها حتى اصبحت مهنة التأليف كتاب عن ذلك ونظراً لعدم وجود كتب في اللغة العربية تبحث في كل ما يتعلق بالسيارات والمحركات على اختلاف انواعها رأيت ان اعتني بوضع هذه الكلمات باختباراتي ودروسي عدة سنوات تمرن في اشهر معامل فلسطين وسوريا وقصدي التسهيل على الطلاب في درس المحركات ووظيفة كل قطعة فيها حتى يتسنى لهم التعلم والحصول على الشهادات في مدة قصيرة ومن جهة ثانية خدمة سائقي السيارات اذ ان كثيرين منهم يتعذر عليهم اصلاح خلل قد يطرأ على السيارة اثناء سفرهم فيجدون عن قريب مرشداً الى مواضع الخلل وطرق اصلاحها

****

